وزارة الثقافة
Ministry of Culture

المؤتمر الثالث عشر لوزراء الثقافة في دول العالم الإسلامي
The 13th Conference Of Culture Ministers In The Islamic World

إيسيسكو
ICESCO

3.3 مقياس الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، الرباط، المغرب

الطبعة الأولى: 2024

© إيسيسكو
جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة

الرقم المعياري الدولي للكتاب: .....
رقم الإيداع القانوني: .....

صورة الغلاف، التصميم والطباعة
إدارة التصميم والطباعة

هذا المنشور متاح عبر رمز الاستجابة السريع أدناه:

الفهرس

1. مقدمة **8**

1.1. خلفية وأهداف مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية 9

1.2. أهمية التكنولوجيات الثقافية والإبداعية لتنمية الدول الإسلامية 9

2. تعريف التكنولوجيات الثقافية والإبداعية ونطاقها **12**

2.1. تعريف المفاهيم الأساسية 13

2.2. - تحديد القطاعات والأنشطة المعنية 13

2.3. دور التكنولوجيات الثقافية والإبداعية وإسهاماتها في الاقتصاد والمجتمع 14

3. منهجية مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية **16**

3.1. اختيار المؤشرات ذات الصلة 18

أ) مبررات وأهداف كل مؤشر 18

ب) المواءمة مع الأطر الإحصائية والممارسات الدولية الجيدة 20

3.2. وصف تفصيلي للمؤشرات 21

3.3. مصادر البيانات الموجودة وأوجه استثمارها 30

أ) تنوع وتكامل المصادر التي تم حشدها 30

ب) التعاون مع المعاهد الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية 30

3.4. معالجة البيانات وتحليلها 31

أ) مراقبة الجودة وتوحيد البيانات 31

ب) طرق حساب المؤشرات والمؤشر التركيبي 32

3.5. عرض النتائج ونشرها 32

أ) منصات النشر (التقارير ولوحات القيادة عبر الإنترنت وتصورات البيانات) 32

ب) دورية النشر وجدوله الزمني 33

4. آفاق تطوير مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية **36**

4.1. إنشاء شبكة من جهات الاتصال الوطنية 38

4.2. تعزيز القدرات الإحصائية للدول الأعضاء 38

4.3. تعزيز أوجه التآزر مع المبادرات الحالية من أجل التحسين المستمر للمؤشر 39

4.4. قراءات حول توسيع التغطية الجغرافية والموضوعاتية للمؤشر 40

5. خاتمة **42**

5.1. ملخص الإسهامات المنهجية لمؤشر الإيسيسكو 44

5.2. رؤية من أجل وضع منظومة بيانات مستدامة حول التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو 44

5.3. الخطوات المقبلة ودعوة الدول الأعضاء إلى الانخراط فيها 45

الملاحق **50**

الملحق 1: أوراق منهجية مفصلة حسب المؤشر 52

الملحق 2: قائمة الدول المشاركة وجهات الاتصال الوطنية 59

الملحق 3: مسرد المفاهيم الأساسية 60

المراجع **74**

1. مقدمة

1.1. خلفية وأهداف مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية

تؤدي التكنولوجيات الثقافية والإبداعية دورًا حاسمًا في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول في عالم رقمي يزداد ترابطه باستمرار. وإدراكاً منها لهذا الواقع، أطلقت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) مبادرة مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية. ويهدف هذا المؤشر المبتكر إلى قياس ومقارنة أداء الدول الإسلامية في هذا المجال الاستراتيجي مع تحديد رافعات التقدم والممارسات الجيدة.

ويندرج مؤشر الإيسيسكو في إطار جهود المنظمة لتعزيز الإبداع والابتكار والتنوع الثقافي في الدول الإسلامية، بحيث يستجيب للحاجة إلى أداة موثوقة وموحدة لتنوير السياسات العامة واستراتيجيات التنمية لقطاع التكنولوجيات الثقافية والإبداعية.

يهدف هذا المؤشر بالأساس إلى تزويد صناع القرار والمهنيين والباحثين بلوحة قيادة تامة وحديثة حول أوضاع وديناميات التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو، من خلال تحفيز تبادل التجارب والشراكات وتشجيع الاستثمارات الموجهة وتحفيز ريادة الأعمال الإبداعية وتوظيف المواهب الشابة.

1.2. أهمية التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في تنمية الدول الإسلامية

تشكل التكنولوجيات الثقافية والإبداعية، التي تقع على مفترق طرق الفن والعلوم والتكنولوجيا الرقمية، دافعاً قوياً للتنمية المستدامة والشاملة في البلدان الإسلامية. وحسب دراسة حديثة أجراها مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت، تمثل الصناعات الثقافية والإبداعية في المتوسط 3.1% من الناتج المحلي الإجمالي و2.5% من الوظائف في البلدان العربية (اليونسكو، 2022). ويزخر هذا القطاع بإمكانات كبيرة من حيث خلق القيمة والتنويع الاقتصادي والإشعاع الدولي.

تساهم التكنولوجيات الثقافية والإبداعية، علاوة على ثقلها الاقتصادي، في الحفاظ على التراث وتعزيزه والحوار بين الثقافات والتماسك الاجتماعي. فهي تعزز ظهور مجتمعات المعرفة من خلال تحفيز الإبداع والتفكير النقدي والابتكار. وكما أشار إلى ذلك الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، فإن «الثقافة والإبداع ركيزتان أساسيتان لبناء مجتمعات مسالمة ومزدهرة وقادرة على الصمود» (منظمة التعاون الإسلامي، 2022).

تزخر دول العالم الإسلامي بتراث ثقافي غني ومشتل من المواهب الإبداعية، والتي يمكن أن تشكل رصيداً أساسياً، إلى جانب الفرص التي توفرها التكنولوجيات الرقمية، في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، كما تبين ذلك «قصص نجاح» ملهمة في جميع أنحاء العالم الإسلامي، مثل منصة شاهد للبث المباشر في الشرق الأوسط، ومهرجان الموسيقى الإلكترونية ساوندستورم في المملكة العربية السعودية، ونظام الألعاب في ماليزيا.

بيد أن إطلاق العنان الكامل لإمكانات التكنولوجيات الثقافية والإبداعية يستوجب على الدول الإسلامية التغلب على العديد من العقبات، مثل تجزؤ الأسواق وغياب البنيات التحتية أو المهارات الرقمية أو عدم كفاية آليات التمويل والحماية للملكية الفكرية.

لذلك، يأتي مؤشر الإيسيسكو كبوصلة لتوجيه جهود تطوير القطاع والتعاون الإقليمي في هذا المجال الحيوي لمستقبل المجتمعات الإسلامية.

2. تعريف التكنولوجيات الثقافية والإبداعية ونطاقها

2.1. تعريف المفاهيم الأساسية

قبل الخوض في تفاصيل مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية ينبغي توضيح المفاهيم الأساسية التي تستند إليها هذه المبادرة.

تشير التكنولوجيات الثقافية والإبداعية إلى جميع الأدوات والتكنولوجيات والدراية الرقمية التي يتم تطبيقها على إنشاء وإنتاج ونشر واستهلاك السلع والخدمات الثقافية (اليونسكو، 2018).

وتشمل التكنولوجيات الثقافية والإبداعية طائفة واسعة من المجالات، من الفنون البصرية والمسرحية إلى صناعات الأفلام والموسيقى والكتب وألعاب الفيديو، بما في ذلك التصميم والحرف اليدوية والتراث والسياحة الثقافية.

ويؤكد مصطلح «التكنولوجيات الثقافية» على الابتكارات التكنولوجية التي تمكن من الحفاظ على التراث المادي وغير المادي وتعزيزه ونقله، مثل الرقمنة ثلاثية الأبعاد والواقع الافتراضي والمعزز أو حتى الذكاء الاصطناعي الذي يطبق في مجال استعادة الأعمال الفنية وتصنيفها.

أما «التكنولوجيات الإبداعية» فتدل أكثر على الأدوات الرقمية التي تدعم عمليات الإبداع والإنتاج في الصناعات الثقافية، مثل برامج تحرير الفيديو أو منصات التأليف الموسيقي أو الطابعات ثلاثية الأبعاد لتصنيع الأشياء المصممة.

وبعيداً عن بعدها التكنولوجي، تتميز الصناعات الثقافية والإبداعية بازدواجيتها الاقتصادية والرمزية (مركز كيا للشؤون الأوروبية، 2006)، إذ هي تولد في الآن ذاته أرباح مالية، من حيث حجم التداول وفرص العمل والصادرات وعوامل خارجية إيجابية على المستويات الاجتماعية والتعليمية والهوياتية.

تنقل السلع والخدمات الثقافية القيم والأفكار والعواطف التي تساهم في تحقيق رفاه الأفراد والمجتمعات وتعزيز الحوار بين الثقافات وزيادة جاذبية المناطق.

2.2. تحديد القطاعات والأنشطة المعنية

من أجل إجراء تشخيص دقيق ومقارن لأداء الدول الإسلامية من حيث التكنولوجيات الثقافية والإبداعية، ينبغي أن يغطي مؤشر الإيسيسكو نطاقاً واضحاً وتمثيلياً لمختلف القطاعات والأنشطة المعنية. ووفقاً لإطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية (معهد اليونسكو للإحصاء، 2009)، يمكن جمع الصناعات الثقافية والإبداعية في ستة مجالات رئيسية:

- التراث الثقافي والطبيعي: المتاحف والمواقع الأثرية والمناظر والمشاهد الثقافية، وغيرها.
- الفنون المسرحية والاحتفالات: المسرح والرقص والموسيقى والمهرجانات، وغيرها.
- الفنون البصرية والحرف اليدوية: الرسم والنحت والتصوير الفوتوغرافي والتصميم والأزياء وغيرها.
- الكتب والصحافة: النشر والمكتبات ومعارض الكتب، وغيرها.

- الوسائط السمعية والبصرية والتفاعلية: السينما والراديو والتلفزيون وألعاب الفيديو، وغيرها.
- التصميم والخدمات الإبداعية: الهندسة المعمارية والإشهار والبرمجيات، وغيرها.

وتنضاف إلى هذه المجالات الثقافية ثلاثة مجالات عرضانية وهي التعليم والتدريب والأرشفة والحفظ، إلى جانب المعدات والمواد. ويعتمد مؤشر الإيسيسكو هذا التصنيف الدولي مع تكييفه مع خصوصيات السياق الإسلامي. فهو يدمج بالخصوص الأبعاد الروحية والتقليدية للثقافة الإسلامية مثل الخط والمنمنمات والعمارة المقدسة بل وحتى الفنون الاستعراضية الصوفية.

ومن بين القطاعات الثقافية الأكثر دينامية في الفضاء الإسلامي، يمكن الإشارة إلى الصناعة السينمائية، مع أقطاب ناشئة مثل "بوليوود" في الهند أو "نوليوود" في نيجيريا أو حتى "تشيوليوود" في باكستان (منظمة التعاون الإسلامي، 2019).

كما يشهد سوق الكتاب نموًا ملحوظًا مدفوعًا بمبادرات مثل الشارقة العاصمة العالمية للكتاب في الإمارات العربية المتحدة أو متحف الفنون الإسلامية في ماليزيا.

وفي مجال التراث، تبرز إلى الوجود مشاريع تثمين مبتكرة مثل إعادة الإعمار الافتراضي للجامع الأموي الكبير في دمشق أو المنصة الرقمية «طريق الحرير الرقمي» للحفاظ على المواقع الثقافية على طول طريق الحرير القديم.

2.3. دور التكنولوجيات الثقافية والإبداعية وإسهامها في الاقتصاد والمجتمع

علاوة على الوزن الاقتصادي المباشر للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية، الذي يقدر بنحو 2.2 تريليون دولار على الصعيد العالمي (الاتحاد الدولي لجمعيات المؤلفين والملحنين، 2015)، فإن لها تأثيرًا عرضانيًا على العديد من القطاعات، مثل السياحة والتعليم والصحة والابتكار. وهي تشكل رافعة استراتيجية لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول عام 2030، ولا سيما الهدف 4 المتعلق بالتعليم الجيد، والهدف 8 بشأن العمل اللائق والنمو الاقتصادي، والهدف 9 ذي الصلة بالصناعة والابتكار والبنية التحتية، والهدف 11 بشأن المدن المستدامة والمجتمعات، والهدف 17 المتعلق بالشراكات لتحقيق الأهداف (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2020).

وفي البلدان الإسلامية، يمكن للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية أن تساعد في التغلب على العديد من التحديات التنموية. فهي توفر فرص العمل وريادة الأعمال للشباب والنساء، الذين يمثلون جزءًا كبيرًا من السكان ولكنهم غالبًا ما يعانون من محدودية الوصول إلى سوق العمل. ووفقا لدراسة أجرتها المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو، 2021)، توظف الصناعات الإبداعية في المتوسط 2.5% من السكان العاملين في البلدان الأعضاء، مع إمكانات نمو كبيرة في السنوات القادمة.

تؤدي التكنولوجيات الثقافية والإبداعية أيضًا دورًا محورياً في الحفاظ على التراث الإسلامي وتعزيزه، والذي يشكل ناقلًا للهوية والفخر والحوار بين الثقافات. وتظهر مبادرات مبتكرة لرقمنة هذا التراث ونشره، مثل مشروع «المكتبة الإسلامية الرقمية» الذي تقوده جامعة الأزهر في مصر أو شبكة «التراث العالمي الإسلامي» التي تجمع مؤسسات التراث من عدة دول إسلامية. وتساهم هذه المشاريع في تعزيز قدرات المتخصصين في التراث ورفع مستوى الوعي بين عامة الناس بثراء وتنوع الثقافات الإسلامية.

وأخيرا، تشكل التكنولوجيات الثقافية والإبداعية محركاً للابتكار والإبداع للاقتصاد والمجتمع بأكمله، حيث إنها تحفز على التفكير النقدي وحل المشكلات والتعاون متعدد التخصصات والمهارات الأساسية للغوص في عالم متزايد التعقيد وعدم اليقين.

وثمة أمثلة ملهمة على «الابتكار المشترك» بين الفنون والعلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي، مثل مهرجان «الفنون والعلوم» الذي تنظمه مؤسسة واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا أو برنامج «الصناعات الإبداعية والابتكار» التابع للبنك الإسلامي للتنمية.

وعلى العموم، تشكل التكنولوجيات الثقافية والإبداعية نظامًا حيوياً ديناميكيًا وداعمًا للتنمية المستدامة في البلدان الإسلامية.

ويهدف مؤشر الإيسيسكو إلى رسم خريطة لهذه المنظومة وتحديد الممارسات الفضلى والتحديات المشتركة وصياغة توصيات لتحرير جميع الإمكانات التي يكتنزها هذا القطاع الاستراتيجي. إن الغاية من هذا المؤشر لهو بناء رؤية مشتركة وتعبوية تجعل التكنولوجيات الثقافية والإبداعية ركيزة أساسية للمجتمعات الإسلامية في القرن الحادي والعشرين.

3. منهجية مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية

سيتم تطوير منهجية مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية من خلال عملية صارمة وتشاركية بالاستناد إلى المعايير الإحصائية الدولية والممارسات الجيدة في قياس أداء النظم الإبداعية. وتهدف المنهجية إلى إنتاج بيانات موثوقة وقابلة للمقارنة وقابلة للتنفيذ لتوجيه السياسات العامة واستراتيجيات تنمية القطاع في الدول الأعضاء في الإيسيسكو.

3.1. اختيار المؤشرات ذات الصلة

أ) مبررات وأهداف كل مؤشر

يتجلى الهدف من اختيار المؤشرات لمؤشر الإيسيسكو في بعدين: أولاً، الإحاطة بالأبعاد المتعددة للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية، من الابتكار إلى المشاركة فالمهارات والبنيات التحتية؛ ومن ناحية أخرى، السماح بإجراء مقارنات ذات صلة بين الدول الإسلامية، مع مراعاة خصوصياتها الثقافية ومستويات تطورها.

وتم إجراء استعراض متعمق للأدبيات العلمية والتجارب الدولية، بحيث تم اختيار مجموعة من 47 مؤشرًا (أنظر الملاحق للاطلاع على الملخص والمبحث 3.2. للوقوف على شرح مفصل)، تم تجميعها في 9 دعامات موضوعاتية:

1. الابتكار والإبداع الرقمي: ستقيس هذه المؤشرات قدرة الدول على توليد أفكار جديدة ومحتوى ثقافي رقمي، فضلاً عن قدرتها على تحويلها إلى منتجات وخدمات مبتكرة تكنولوجياً.

ويشمل ذلك، على سبيل المثال، عدد براءات الاختراع المودعة في مجال الصناعات الإبداعية الرقمية وحصة الشركات الثقافية التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير في التكنولوجيات الناشئة (الواقع الافتراضي / المعزز والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وغيرها)، وعدد الشركات الناشئة الثقافية والتكنولوجيا الإبداعية أو حتى كثافة مختبرات التصنيع الرقمي ومساحات التصنيع وغيرها من الأماكن الثالثة للإبداع الرقمي.

2. المهارات والتعليم في العصر الرقمي: تركز هذه الدعامة على رأس المال البشري للقطاع الثقافي والإبداعي، من خلال تقييم عرض التدريب المتخصص في التكنولوجيات الثقافية، ومستوى التأهيل الرقمي للعاملين في المجال الثقافي، ومكانة التشفير والإبداع الرقمي في المناهج المدرسية والفنية، أو حصة الفاعلين الثقافيين الذين يتقنون الأدوات الرقمية للإبداع والإنتاج والتوزيع. وسيتم اقتراح مؤشرات مبتكرة لقياس مهارات المبدعين في مجال الترانسميديا ومدى مرونتهم في مواجهة التطورات التكنولوجية.

3. البنية التحتية والوصول إلى المحتوى الثقافي الرقمي: من خلال رسم خرائط للمعدات والشبكات والخدمات الرقمية التي تدعم إنتاج ونشر المحتوى الثقافي غير المادي، مثل منصات البث والشبكات عالية السرعة ومراكز البيانات أو حتى خدمات الواقع الافتراضي/المعزز في المؤسسات الثقافية. وسيتم التركيز على إمكانية الوصول إلى هذه البنيات التحتية وشموليتها، خاصة بالنسبة للسكان في المناطق النائية والجمهور غير القادر إلى الوصول إلى تلك البنيات التحتية.

4. سوق الاقتصاد الثقافي الرقمي وقابليته للاستمرار: ستحلل هذه المؤشرات بنية وأداء سوق السلع والخدمات الثقافية الرقمية، من حيث الدخل المولد، أو الوظائف التي تم إنشاؤها، أو الصادرات المنجزة، أو الاستثمارات المستقطبة. وسيتم إيلاء اهتمام خاص للنماذج

الاقتصادية الجديدة التي صارت ممكنة بفضل الثورة الرقمية مثل البث المباشر أو التمويل الجماعي أو الواقع الافتراضي أو الرموز غير القابلة للاستبدال أو سلسلة الكتل المطبقة على إمكانية تعقب الأعمال.

5. الإطار المؤسساتي والتنظيمي للثقافة في العصر الرقمي: تعنى هذه الدعامة بالبيئة السياسية والقانونية التي تعمل فيها الجهات الفاعلة في مجال الثقافة والتكنولوجيا الإبداعية، مع التركيز على سبيل المثال على وجود استراتيجيات وطنية مخصصة للتحول الرقمي للثقافة، ذات صلة بجعل التشريعات المتعلقة بحق المؤلف والملكية الفكرية تواكب التحديات الرقمية أو وجود آليات دعم للبحث والتطوير والابتكار التكنولوجي في القطاع الثقافي.

6. مشاركة وإشراك الجماهير المتصلة: ستهدف هذه المؤشرات إلى قياس المشاركة النشطة للمواطنين في الحياة الثقافية الرقمية، سواء بصفتهم مستهلكين (الممارسات الثقافية عبر الإنترنت والإنفاق على السلع والخدمات الثقافية غير المادية وغير ذلك)، أو مبدعين (إنتاج المحتوى الذي أنشأه المستخدمون والمشاركة في المنصات الإبداعية التعاونية وغير ذلك) أو الواصفين (مشاركة المحتوى الثقافي والتوصية به عبر شبكات التواصل الاجتماعي والتقييم والتعليقات على المنصات عبر الإنترنت، وما إلى ذلك). وستدمج أيضاً المؤشرات ذات الصلة بمشاركة وتفاعل الجمهور مع تجارب ثقافية انغماسية وشخصية.

7. تأثير التكنولوجيا الرقمية الثقافية واستدامتها: ستركز هذه الدعامة العرضانية الجديدة على العوامل الخارجية الإيجابية والسلبية للثورة الرقمية على المنظومة الثقافية والإبداعية، مثلاً من خلال قياس بصمتها البيئية (استهلاك الطاقة والبصمة الكربونية لبث وتخزين البيانات الثقافية وتقادم المعدات وغيرها)، وتأثيرها الاجتماعي (الانقسامات الجديدة وانعدام المساواة في الوصول إلى الثقافة الرقمية والتحديات الأخلاقية المتعلقة باستغلال البيانات الشخصية للجمهور وغيرها) أو مساهمتها المجتمعية (المشاركة الديمقراطية عبر المنصات المواطنة المخصصة لمناقشة السياسات الثقافية، واستخدامات الواقع الافتراضي في الأغراض التعليمية والعلاجية وما إلى ذلك).

8. البيانات والذكاء الاصطناعي: ستستكشف هذه الدعامة مدى نضج الدول في استخدام البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي في خدمة الإبداع الثقافي ونشر الثقافة واستهلاكها. وستتناول هذه الدعامة، على سبيل المثال، نسبة المؤسسات الثقافية التي تستخدم أدوات تحليل البيانات لفهم جماهيرها واستهدافها بشكل أفضل، أو عدد مشاريع الإبداع البحثي التي تجمع بين الفنون والذكاء الاصطناعي، أو نسبة الفنانين والمهنيين في مجال الثقافة الذين تلقوا تدريبات في مجال تحديات الذكاء الاصطناعي التوليدي وفرصه، خاصة في مجالات الموسيقى والتصميم والسينما.

ولعل الهدف من هذه الدعامة هو قياس قدرة النظم الثقافية على الاستفادة من هذه التكنولوجيات من أجل الابتكار في محتوياتها وتجاربها وتحسين كفاءتها واستدامتها.

9. التعاون والشراكات: ستركز هذه الدعامة على مستوى التعاون والإثراء المتبادل بين الفاعلين في مجال التكنولوجيا الثقافية والإبداعية والفاعلين في المجال الرقمي، سواء الشركات التكنولوجية الكبرى (جوجل وأمازون وأبل وفيسبوك ومايكروسوفت[1]) أو الشركات الناشئة المبتكرة أو مختبرات الأبحاث أو حتى مختبرات التصنيع ومساحات التصنيع. وسيتم اقتراح مؤشرات لقياس عدد ونوعية الشراكات الاستراتيجية بين المؤسسات الثقافية والشركات الرقمية أوحجم استثمارات الشركات التكنولوجية الكبرى في المشاريع الثقافية والإبداعية أو عدد إقامات الفنانين في مختبرات الابتكار الرقمي. ويتمثل التحدي في تقييم قدرة البلدان على تعزيز الحوار بين عالمي الثقافة والتكنولوجيا وتصور أنماط جديدة هجينة من الإبداع والنشر وتعزيز القدرة التنافسية والتأثير الدولي لصناعاتها الإبداعية. ويبدو أن التشبيك بين الموارد والمهارات هو عامل رئيسي للنجاح في الاقتصاد الرقمي المعولم والمترابط.

تم تحديد مزيج من المؤشرات الكمية والنوعية لكل دعامة من هذه الدعامات، بما يضمن تغطية دورة حياة المحتوى والخدمات الثقافية الرقمية بأكملها من التصميم والاستخدام فالإنتاج والتوزيع. وقد تم وضع مؤشرات محددة لتأخذ في الاعتبار التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتعلقة بالتحول الرقمي من منظور ممنهج ومستقبلي. وستتيح هذه المقاربة الشاملة فهم التكنولوجيات الثقافية والإبداعية بكل تعقيداتها وإمكاناتها التحويلية لمجتمعاتنا.

ب) المواءمة مع الأطر الإحصائية والممارسات الدولية الفضلى

من أجل ضمان متانة مؤشر الإيسيسكو وقابليته للمقارنة دوليا، سيتم إيلاء اهتمام خاص لمواءمة مؤشراته مع الأطر المرجعية الإحصائية الرئيسية في المجال الثقافي.

وسيكون إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية لعام 2009 بمثابة بوصلة لتحديد نطاق الصناعات الثقافية والإبداعية وتنظيم المؤشرات وفقا لوظائف اقتصادية متماسكة.

وسيتم إجراء مطابقات مع التصنيفات الدولية الأخرى، مثل التصنيف الصناعي القياسي الدولي لجميع النشاطات الاقتصادية أو تصنيف الأمم المتحدة المركزي للمنتجات، تيسيراً لجمع البيانات وتفسيرها. وسيسترشد مؤشر الإيسيسكو أيضًا بالممارسات الجيدة للمؤشرات التركيبية الموجودة في المجال الثقافي، مثل مؤشر الإبداع الحضري الذي وضعته المفوضية الأوروبية أو مؤشر الإبداع العالمي لجامعة تورونتو.

1 الشركات الخمس السائدة في القطاع الرقمي في الولايات المتحدة، والتي يشار إليها غالبًا اختصاراً بالفرنسية ب GAFAM، تشمل غوغل وآبل وفيسبوك وأمازون ومايكروسوفت. وتشتهر هذه المؤسسات الكبرى بتأثيرها الكبير على الاقتصاد الرقمي العالمي.

وسيتم تنفيذ مقياس مرجعي باستخدام مؤشرات التنمية والابتكار الرئيسية، مثل مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو مؤشر للابتكار العالمي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية أو مؤشر التنافسية العالمي للمنتدى الاقتصادي العالمي، لتحديد ما المناسب من المؤشرات وضمان الاتساق الشامل.

3.2. وصف تفصيلي للمؤشرات

الدعامة	المؤشر	التعريف	الهدف	المصادر
1. الابتكار والإبداع الرقمي	1.1 عدد براءات الاختراع المودعة في الصناعات الإبداعية الرقمية	إجمالي براءات الاختراع المودعة من قبل الشركات والمؤسسات في القطاع الثقافي والإبداعي في المجالات الرقمية (الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وغيرها)	قياس القدرة على الابتكار التكنولوجي لدى الجهات الثقافية والإبداعية	المكاتب الوطنية للملكية الفكرية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)
	1.2 حصة الشركات الثقافية التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير في مجال التقنيات الناشئة	نسبة الشركات في القطاع الثقافي والإبداعي التي تستثمر في البحث والتطوير في مجال التقنيات الناشئة (الواقع الافتراضي/المعزز والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وغيرها)	تقييم التزام الفاعلين الثقافيين بالابتكار التكنولوجي	الدراسات الاستقصائية الوطنية بخصوص الابتكار وقواعد بيانات مشاريع البحث والتطوير
	1.3 عدد الشركات الناشئة التكنولوجية الثقافية والإبداعية	عدد الشركات المبتكرة، التي يقل عمرها عن 5 سنوات، التي تجمع بين الإبداع الثقافي والتقنيات الرقمية (الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وغيرها)	قياس حركية ريادة الأعمال في قطاع التقنيات الثقافية والإبداعية	سجلات المقاولات الوطنية وقواعد بيانات الشركات الناشئة
	1.4 كثافة مختبرات التصنيع ومساحات التصنيع وأماكن الإبداع الرقمي الأخرى التابعة لجهات خارجية	عدد مختبرات التصنيع ومساحات التصنيع ومساحات الإبداع والتصنيع الرقمية الأخرى لكل 100.000 نسمة	تقييم مدى توفر البنيات التحتية للإبداع الرقمي للسكان	الشبكات الوطنية لمختبرات التصنيع ومساحات التصنيع وأدلة الأماكن الثالثة
	1.5 حصة المحتوى الثقافي الرقمي الأصلي في الاستهلاك الوطني	نسبة الاستهلاك الثقافي الرقمي (من حيث القيمة) المتعلق بالمحتوى الأصلي المنتج محلياً	قياس حيوية الإبداع الثقافي الرقمي المحلي	الدراسات الاستقصائية حول الممارسات الثقافية والبيانات من منصات البث والتنزيل

2. المهارات والتعليم في العصر الرقمي	2.1 عدد الدورات التدريبية المتخصصة في التكنولوجيات الثقافية والإبداعية	عدد الدورات التدريبية الأساسية والمستمرة المتخصصة في التكنولوجيات الثقافية والإبداعية (الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وغيرها)	تقييم عروض المهارات في مجال التكنولوجيات الثقافية والإبداعية	وزارات التعليم العالي والتدريب المهني والجامعات والمدارس المتخصصة
	2.2 مستوى التأهيل الرقمي لمهنيي الثقافة	نسبة مهنيي الثقافة الحاصلين على دبلوم أو شهادة في المجال الرقمي	قياس مستوى التأهيل الرقمي لمهنيي الثقافة	الدراسات الاستقصائية بشأن المهن الثقافية وإحصاءات السكان
	2.3 مكانة التشفير والإبداع الرقمي في المناهج المدرسية والفنية	نسبة طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية المستفيدين من تدريس البرمجة والإبداع الرقمي	تقييم دمج التكنولوجيا الرقمية في المساقات التعليمية والفنية	وزارات التربية والتعليم والدراسات الاستقصائية حول المناهج المدرسية
	2.4 حصة الجهات الثقافية الفاعلة التي تتملك الأدوات الرقمية للإبداع والإنتاج والنشر	نسبة الفنانين والمبدعين والمهنيين الثقافيين الذين يصرحون بتملكهم للأدوات الرقمية الرئيسية في مجالهم	قياس مستوى تملك الأدوات الرقمية من قبل الجهات الثقافية الفاعلة	دراسات استقصائية حول الممارسات الرقمية لمهنيي الثقافة
	2.5 مؤشر مهارات الترانسميديا لدى المبدعين	معدل تركيبي لقياس مستوى مهارات المبدعين الثقافيين في السرد القصصي والإنتاج والتوزيع عبر الوسائط	تقييم قدرة المبدعين على تطوير مشاريع ثقافية هجينة ومتعددة الوسائط	دراسات استقصائية عن المبدعين الثقافيين وتحليل مشاريع الترانسميديا
	2.6 عدد الدورات التدريبية متعددة التخصصات التي تجمع بين الفنون والعلوم والتقنيات	عدد الدورات التدريبية الأساسية والمستمرة التي تجمع بين الفنون والعلوم والتقنيات	قياس العرض التدريبي الذي يعزز التعددية وتهجين المهارات	وزارات التعليم العالي والتدريب المهني والجامعات والمدارس المتخصصة

3. البنية التحتية والوصول إلى الثقافة الرقمية	3.1 عدد منصات البث الثقافي المتوفرة	عدد منصات البث المخصصة للمحتوى الثقافي (الموسيقى والمواد السمعية والبصرية وألعاب الفيديو والكتب وغيرها) التي يمكن الوصول إليها في دولة معينة	تقييم تنوع عرض المحتوى الثقافي عبر الإنترنت	المراصد الإعلامية والهيئات التنظيمية للاتصالات
	2.3 مستوى تغطية المناطق بشبكات عالية السرعة (الثابتة والمتنقلة)	نسبة السكان الذين لديهم إمكانية الوصول إلى اتصال ثابت أو متنقل بالأنترنت عالي السرعة (يفوق 30 ميجابت في الثانية)	قياس مدى توفر البنية التحتية للاتصال للوصول إلى المحتوى الثقافي عبر الإنترنت	الهيئات التنظيمية للاتصالات ومتعهدو الاتصالات
	3.3 قدرة وأداء مراكز البيانات المخصصة لتخزين المحتوى الثقافي	سعة التخزين (بالبيتابايت) والأداء (معدل التوفر وزمن الكمون) لمراكز البيانات المخصصة لاستضافة المحتوى الثقافي	تقييم إمكانيات استضافة وتوزيع البيانات الثقافية على الخدمة السحابية	متعهدو مراكز البيانات ومقدمو الخدمات السحابية
	3.4 حصة المؤسسات الثقافية التي تقدم خدمات الواقع الافتراضي/المعزز	نسبة المتاحف والمكتبات ودور المحفوظات والمواقع التراثية التي تقدم تجارب انغماسية في الواقع الافتراضي أو الواقع المعزز	قياس مدى دمج الواقع الافتراضي/ المعزز في المؤسسات الثقافية	وزارات الثقافة والشبكات الوطنية للمؤسسات الثقافية
	3.5 مؤشر إمكانية الوصول إلى العروض الثقافية الرقمية للجماهير الهشة	معدل تركيبي لقياس مستوى إمكانية الوصول إلى المنصات والمحتوى الثقافي الرقمي للجماهير من ذوي الإعاقة وكبار السن والسكان ذوي الدخل المنخفض وغيرهم	تقييم شمولية العروض الثقافية الرقمية	الدراسات الاستقصائية للمستخدمين واختبارات إمكانية الوصول إلى المنصات والمحتوى
	3.6 استهلاك الطاقة في مراكز البيانات الثقافية	استهلاك الكهرباء السنوي (بالميغاواط في الساعة) لمراكز البيانات المخصصة لاستضافة المحتوى الثقافي لكل تيرابايت من البيانات المخزنة	قياس كفاءة الطاقة في البنيات التحتية الثقافية الرقمية	متعهدو مراكز البيانات وموردو الطاقة

4. السوق واستمرارية الاقتصاد الثقافي الرقمي	4.1 المداخيل التي تدرها السلع والخدمات الثقافية الرقمية	القيمة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) لمبيعات السلع والخدمات الثقافية الرقمية، بما في ذلك الاشتراكات في منصات البث المباشر ومشتريات المحتوى عبر الإنترنت والإعلانات الرقمية وغيرها.	قياس حجم سوق السلع والخدمات الثقافية الرقمية	المعاهد الإحصائية الوطنية والبيانات المتحصل عليها من منصات البث والتجارة الإلكترونية
	4.2 خلق فرص العمل في القطاعات الثقافية والإبداعية الرقمية	عدد فرص العمل المباشرة وغير المباشرة التي تولدها الصناعات الثقافية والإبداعية في المجال الرقمي	تقييم مساهمة القطاعات الثقافية الرقمية في التوظيف	المعاهد الإحصائية الوطنية والدراسات الاستقصائية حول الوظائف في الصناعات الثقافية
	4.3 قيمة صادرات السلع والخدمات الثقافية الرقمية	القيمة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) لصادرات السلع والخدمات الثقافية الرقمية، بما في ذلك مبيعات المحتوى عبر الإنترنت والترخيص وحقوق التأليف والنشر والخدمات الإبداعية الرقمية، وغيرها.	قياس القدرة التنافسية الدولية للصناعات الثقافية الرقمية	المعاهد الإحصائية الوطنية والبيانات المقدمة من مصالح الجمارك وميزان المدفوعات
	4.4 حجم الاستثمارات في الشركات الناشئة التكنولوجية الثقافية	القيمة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) لاستثمارات رأس المال المخاطر في الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الثقافية والإبداعية	تقييم جاذبية الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا الثقافية للمستثمرين	قواعد بيانات استثمار رأس المال المخاطر (Crunchbase، Pitchbook وغيرها)
	4.5 وزن النماذج الاقتصادية الرقمية الجديدة في مداخيل القطاع	حصة مداخيل القطاع الثقافي التي تدرها النماذج الاقتصادية الجديدة التي صارت ممكنة بفضل التكنولوجيا الرقمية (البث المباشر والتمويل الجماعي والواقع الافتراضي والرموز غير القابلة للاستبدال وسلسلة الكتل وغيرها)	قياس تحول نماذج الأعمال الثقافية مع التكنولوجيات الرقمية	الحسابات الوطنية للثقافة والبيانات التي توفرها المنصات الثقافية والفاعلون
	4.6 حصة الصناعات الثقافية والإبداعية من صادرات الخدمات الرقمية	حصة قيمة صادرات الخدمات الرقمية (باستثناء خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) التي حققتها الصناعات الثقافية والإبداعية	تقييم وزن الصناعات الثقافية في التجارة الدولية في مجال الخدمات الرقمية	المعاهد الإحصائية الوطنية والبيانات المقدمة من مصالح الجمارك وميزان المدفوعات

5. الإطار المؤسسي والتنظيمي للثقافة في العصر الرقمي	5.1 وجود استراتيجية وطنية للتحول الرقمي للثقافة	وجود وثيقة استراتيجية مخصصة للتحول الرقمي للقطاع الثقافي تحدد الرؤية والأهداف وخطة العمل على المدى المتوسط	تقييم مستوى الأولوية السياسية الممنوحة للتحول الرقمي للثقافة	وزارات الثقافة والهيئات العمومية المكلفة بالتحول الرقمي
	5.2. مستوى مواكبة التشريعات المتعلقة بحقوق المؤلف والملكية الفكرية للتحديات الرقمية	معدل تركيبي لقياس درجة تكيف الإطار القانوني بشأن حقوق المؤلف والملكية الفكرية مع البيئة الرقمية الجديدة (وضعية الإبداعات التي أنتجت بواسطة الذكاء الاصطناعي وتنظيم المنصات وغيرها)	تقييم مراعاة خصوصيات التكنولوجيا الرقمية في حماية حقوق المبدعين	المعاهد الوطنية للملكية الفكرية والباحثون القانونيون
	5.3 آليات دعم البحث والتطوير والابتكار التكنولوجي في القطاع الثقافي	عدد والمبالغ المخصصة لبرامج الدعم العمومي للبحث والتطوير والابتكار التكنولوجي المخصصة للقطاع الثقافي (الإعانات والقروض والحاضنات وطلبات عروض تنفيذ المشاريع وغيرها)	قياس الجهود التي تبذلها الدولة لصالح الابتكار الرقمي في الثقافة	وزارات الثقافة والبحث والابتكار ووكالات تمويل البحث والتطوير
	5.4 مستوى حماية البيانات الشخصية للجماهير الثقافية	معدل تركيبي لتقييم فعالية الإطار القانوني وإجراءات حماية البيانات الشخصية لمستخدمي الخدمات الثقافية الرقمية	تقييم الثقة الرقمية للجماهير الثقافية	سلطات حماية البيانات الشخصية وجمعيات المستهلكين
	5.5 سياسة ضريبية تلائم الاقتصاد الرقمي للثقافة	وجود تدابير ضريبية محددة لدعم تطوير الاقتصاد الثقافي الرقمي (تخفيضات وإعفاءات ضريبية وتخفيض معدلات الضريبة على القيمة المضافة وغيرها)	تقييم مدى ملاءمة النظام الضريبي لتحديات الاقتصاد الثقافي الرقمي	وزارات المالية والاقتصاد الرقمي والثقافة

6. مشاركة وإشراك الجماهير المتصلة	6.1 معدل الدخول وتكرار الممارسات الثقافية عبر الإنترنت	نسبة الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 15 عامًا فما فوق والذين صرحوا بمشاركتهم في ممارسات ثقافية منتظمة عبر الإنترنت (مشاهدة الأفلام/المسلسلات والاستماع إلى الموسيقى وزيارة المتاحف الافتراضية وغير ذلك)	قياس مستوى وكثافة المشاركة الثقافية عبر الإنترنت	المعاهد الإحصائية الوطنية والدراسات الاستقصائية عن الممارسات الثقافية الأسرية
	6.2 إنفاق الأسر على السلع والخدمات الثقافية غير المادية	حصة ميزانية الأسر السنوية المخصصة للسلع والخدمات الثقافية غير المادية (الاشتراكات ومشتريات المحتوى وغيرها)	تقييم أهمية الاستهلاك الثقافي الرقمي في إنفاق الأسر	المعاهد الإحصائية الوطنية والدراسات الاستقصائية حول ميزانية الأسر
	6.3 حصة المحتوى الثقافي الذي ينتجه المستخدمون في الاستهلاك عبر الإنترنت	نسبة الوقت المستغرق في تصفح المحتوى الثقافي عبر الإنترنت الذي ينتجه المستخدمون (مقاطع الفيديو والموسيقى والمدونات وأدب المعجبين وغيرها)	قياس مكانة الممارسات الثقافية للهواة والتشاركية عبر الإنترنت	الدراسات الاستقصائية حول الاستخدامات الرقمية والبيانات التي تتيحها منصات مشاركة المحتوى
	6.4 مشاركة الجمهور في المنصات الثقافية التعاونية والشبكات الاجتماعية	متوسط عدد التفاعلات (الإعجابات والتعليقات والمشاركات) الناتجة عن المحتوى الثقافي المنشور على المنصات التعاونية وشبكات التواصل الاجتماعي	قياس مستوى التفاعل النشط للجمهور مع المحتوى الثقافي عبر الإنترنت	البيانات التي تتيحها المنصات التعاونية والشبكات الاجتماعية وأدوات تحليل وسائل التواصل الاجتماعي
	6.5 مستوى التخصيص والتفاعل للتجارب الثقافية الرقمية	معدل تركيبي لقياس درجة التخصيص والتفاعل في العروض الثقافية الرقمية (التوصيات والواقع الافتراضي/المعزز وروبوتات الدردشة وغيرها)	تقييم قدرة الجهات الثقافية الفاعلة على تقديم تجارب على المقاس وانغماسية	استطلاعات رأي المستخدمين والبيانات التي توفرها المنصات الثقافية
	6.6 مستوى ثقة مستخدمي الإنترنت في المنصات الثقافية الرقمية	معدل تركيبي لقياس تصور مستخدمي الإنترنت لأمن وشفافية وعدالة المنصات الثقافية الرقمية الرئيسية	تقييم ثقة الجمهور في الاقتصاد الثقافي الرقمي	الدراسات الاستقصائية بشأن الثقة الرقمية وتصنيفات المنصات الأكثر مسؤولية

7. تأثير الثقافة الرقمية واستدامتها	7.1 البصمة الكربونية للاستهلاك الثقافي الرقمي	انبعاثات الغازات الدفيئة (بالأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون) المرتبطة باستهلاك السلع والخدمات الثقافية الرقمية لكل فرد سنوياً	قياس الأثر البيئي للممارسات الثقافية الرقمية	المعاهد الإحصائية الوطنية ووكالات التحول البيئي وحاسبات البصمة الكربونية
	7.2 معدل إعادة التدوير وإعادة استخدام المعدات الثقافية الرقمية	نسبة المعدات الرقمية المستخدمة في القطاع الثقافي (أجهزة الكمبيوتر والكاميرات وأجهزة العرض وغيرها) الخاضعة لإعادة التدوير أو إعادة الاستخدام عند نهاية عمرها الافتراضي	تقييم مساهمة القطاع الثقافي في الاقتصاد الدائري للمعدات الرقمية	وزارتا الثقافة والبيئة وقنوات إعادة تدوير النفايات الإلكترونية
	7.3 مؤشر الوصول الرقمي للمجموعات السكانية الهشة والنائية	معدل تركيبي لقياس مستوى وصول واستخدام الفئات السكانية الضعيفة (المعاقين وكبار السن وغيرهم من الفئات) والسكان الذين يعيشون في المناطق النائية (المناطق الريفية والمحيطية) للعروض الثقافية عبر الإنترنت	تقييم تأثير التقنيات الرقمية على الإدماج الثقافي للسكان	الدراسات الاستقصائية بشأن الوصول والمشاركة الثقافية للسكان المستضعفين والقاطنين في المناطق النائية
	7.4 عدد مشاورات المواطنين عبر الإنترنت بشأن السياسات الثقافية	العدد السنوي للمشاورات والمناقشات والمشاركة في وضع السياسات الثقافية التي تنظمها السلطات العمومية عبر الإنترنت	قياس مساهمة التكنولوجيا الرقمية في الديمقراطية الثقافية	وزارات الثقافة، ومنصات التكنولوجيا المدنية المخصصة للثقافة
	7.5 حصة تطبيقات الواقع الافتراضي للأغراض التعليمية والعلاجية	نسبة تجارب الواقع الافتراضي في القطاع الثقافي ذات الهدف التعليمي (المساقات والتدريب) أو العلاجية (علاج الرهاب والألم وغيره)	تقييم العوامل الخارجية الاجتماعية الإيجابية للواقع الافتراضي في الثقافة	المؤسسات التعليمية والصحية واستوديوهات الواقع الافتراضي
	7.6 مساهمة التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 4 و8 و9 و11 و17	المعدل التركيبي لقياس مساهمة التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالتعليم والتوظيف والابتكار والمدن المستدامة والشراكات	تقييم مدى مواءمة التكنولوجيات الثقافية مع أولويات التنمية المستدامة	تقارير عن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة الوطنية والبيانات التي توفرها الجهات الثقافية الفاعلة
	7.7 حصة الاستهلاك الثقافي الرقمي ذي التأثير البيئي المنخفض	نسبة الاستهلاك الثقافي الرقمي الذي يتم من خلال الممارسات والتقنيات الرصينة (التنزيل والبث منخفض الوضوح والمعدات المعاد صيانتها وغيرها)	قياس انتشار أنماط الاستهلاك الثقافي الرقمي البيئي	الدراسات الاستطلاعية حول الممارسات الثقافية والبيانات التي توفرها المنصات ومتعهدي الاتصالات

8. البيانات والذكاء الاصطناعي	8.1 حصة المؤسسات الثقافية التي تستخدم أدوات تحليل البيانات لفهم جمهورها واستهدافه	نسبة المؤسسات الثقافية (المتاحف والمكتبات والمسارح) التي تستخدم حلول تحليل البيانات بانتظام لتحليل ملفات تعريف جمهورها وتفضيلاتهم واستخداماتهم	قياس انتشار الأساليب المعتمدة على البيانات في التسويق الثقافي	الدراسات الاستطلاعية بشأن المؤسسات الثقافية والبيانات التي يوفرها مقدمو حلول تحليل البيانات
	8.2 عدد مشاريع الإبداع البحثي التي تجمع بين الفنون والذكاء الاصطناعي	عدد مشاريع البحث والإبداع التي تجمع بين الفنانين والعلماء حول تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي (التعلم الآلي ومعالجة اللغات الطبيعية والتوليد التلقائي وغيرها) لإنتاج الأعمال والتجارب الفنية	قياس مستوى التعاون بين الفنون والعلوم حول الذكاء الاصطناعي	وكالات تمويل البحوث الوطنية ومراكز البحث والإبداع ومدارس الفنون
	8.3 نسبة الفنانين ومهنيي الثقافة الذين تلقوا تدريباً على قضايا الذكاء الاصطناعي وفرصه	النسبة المئوية للفنانين والمهنيين الثقافيين (المديرين والوسطاء وغيرهم) الذين صرحوا بتلقيهم تدريباً على التحديات (الأخلاقية والقانونية والجمالية والاقتصادية) والتطبيقات الإبداعية للذكاء الاصطناعي في مجال نشاطهم	تقييم مستوى الوعي وتنمية المهارات في القطاع الثقافي حول الذكاء الاصطناعي	دراسات استقصائية للفنانين والمهنيين الثقافيين ومؤسسات التعليم المستمر

9. التعاون والشراكات	9.1 عدد الشراكات الاستراتيجية بين المؤسسات الثقافية وشركات التكنولوجيا	عدد اتفاقيات الشراكة متعددة السنوات بين المؤسسات الثقافية (المتاحف والمكتبات والمسارح وغيرها) وشركات التكنولوجيا (الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وألعاب الفيديو وغيرها) حول الإنتاج المشترك للمحتوى وتطوير الأدوات والخدمات المبتكرة وتقاسم الموارد والمهارات وغير ذلك.	قياس كثافة التعاون بين قطاعي الثقافة والتكنولوجيا	وزارات الثقافة ومؤسسات الابتكار وتقارير عن أنشطة المؤسسات الثقافية
	9.2 حجم استثمارات الشركات التكنولوجية الكبرى في المشاريع الثقافية والإبداعية	القيمة الإجمالية (بالدولار الأمريكي) للاستثمارات والشراكات التي قام بها عمالقة الويب (غوغل وآبل وفيسبوك وأمازون ومايكروسوفت) في المشاريع والمنظمات في القطاع الثقافي والإبداعي (الإنتاج المشترك للمحتوى والرعاية واتفاقيات الترخيص ودعم الإبداع وغير ذلك)	تقييم دعم الفاعلين الرقميين الكبار للمنظومة الثقافية والإبداعية	تقارير عن أنشطة وأسس الشركات التكنولوجية الكبرى والصحافة الاقتصادية المتخصصة
	9.3 عدد إقامات الفنانين في مختبرات الابتكار الرقمي	العدد السنوي للفنانين الذين تتم استضافتهم في مختبرات الابتكار المخصصة للتكنولوجيا الرقمية (المختبرات الحية ومختبرات التصنيع والفنون والعلوم وغيرها) كجزء من مشاريع الإبداع البحثي التي تجمع بين مختلف التخصصات (الفنون والتصميم والعلوم والهندسة وغيرها)	قياس التقسيم بين الإبداع الفني والابتكار التكنولوجي	وزارات الثقافة والبحث العلمي ومراكز البحث والابتكار ومدارس الفنون والتصميم

3.3. مصادر واستخدام البيانات الموجودة

أ) تنوع المصادر المحشودة وتكاملها

لإصدار مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية، تم اعتماد مقاربة متعددة المصادر تستند إلى ثراء وتنوع البيانات المتاحة على الصعيدين الوطني والدولي. ولعل الهدف من هذه المقاربة هو الجمع الأمثل بين أنواع مختلفة من البيانات (الإحصائيات الرسمية والبيانات الإدارية ومخرجات الأبحاث والبيانات الضخمة وغيرها) للحصول على صورة كاملة وموثوقة ودقيقة لواقع القطاع في الدول الأعضاء.

وقد بذلت في سبيل ذلك جهود حثيثة لتحديد البيانات ذات الصلة وجمعها ومواءمتها بالاعتماد على المنظومات الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء وقواعد بيانات المنظمات الدولية ذات الصلة (اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التعاون الإسلامي وغيرها من المنظمات). وتم إيلاء اهتمام خاص لجودة البيانات المستخدمة وقابليتها للمقارنة وراهنيتها.

علاوة على ذلك، دُمجت مصادر البيانات المبتكرة التي لم يتم استغلالها استغلالاً أمثلاً بعد، مثل سجلات شركات الإدارة الجماعية لحقوق المؤلف وقواعد البيانات المتعلقة بالتمويل والدعم العمومي للصناعات الثقافية والإبداعية أو البيانات التي تنتجها المنصات الرقمية والشبكات الاجتماعية.

بالموازاة مع ذلك، تم إجراء مراجعة منهجية للأدبيات العلمية والرمادية لتحديد البيانات والمؤشرات ذات الصلة المنشورة بوصفها جزءا من الأعمال البحثية أو تقييمات السياسة العامة.

وتتطلب هذه المقاربة التي تستند إلى العديد من المصادر والجهات الفاعلة بذل جهد مضني لتوثيق البيانات المستخدمة وتحقيق الاتساق والتواصل بشأنها. تم إنتاج بيانات وصفية تفصيلية لكل مؤشر مع تحديد المفاهيم وطرق الحساب والمصادر والنطاق والحدود لكل مؤشر ضماناً لشفافيته وإمكانية تعقبه. وسيلحق بالمؤشر قاعدة بيانات لتيسير وصول مجتمع المستخدمين إلى هذه البيانات وإعادة استخدامها.

ب) التعاون مع المعاهد الإحصائية الوطنية والمنظمات الدولية

إيماناً من فريق مؤشر الإيسيسكو بأن جودة المؤشر تعتمد على جودة البيانات التي يتكون منها، سيتبع منهجية تقوم على الشراكة والشمول لجمع البيانات، بالتعاون الوثيق مع المنظومات الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء والمنظومات الإحصائية الدولية للمنظمات المتخصصة.

سيتم، على صعيد كل دولة على حدة، تعيين جهة اتصال داخل معهد الإحصاء الوطني تكون مسؤولة عن تنسيق الإبلاغ عن البيانات الخاصة بمؤشرات المؤشر التركيبي وضمان اتساقها الإحصائيات الوطنية الأخرى.

وستنظم ورش عمل لبناء القدرات لجهات الاتصال هذه لتعريفهم بمفاهيم وأساليب المؤشر وتعزيز تبادل الخبرات بين الدول.

وعلى المستوى الدولي، ستعمل الإيسيسكو جنبًا إلى جنب مع الأقسام الإحصائية للأمم المتحدة واليونسكو (معهد اليونسكو للإحصاء) والأونكتاد (قاعدة بيانات الأونكتاد الإحصائية) والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، للوصول إلى قواعد بياناتها والاستفادة منها من خبرتها المنهجية.

وسيتم إنشاء لجنة استشارية دولية تضم خبراء معترف بهم في مجال الإحصائيات الثقافية لتوجيه عمل المؤشر وضمان ملاءمته مع المعايير الدولية.

كما يبتغى في هذا الصدد تحقيق التآزر مع المراصد والشبكات الإحصائية الإقليمية مثل شبكة المراصد العربية للصناعات الثقافية والإبداعية أو شبكة السياسات العلمية في أفريقيا لتجميع جهود جمع وتحليل البيانات بشأن التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في دول العالم الإسلامي.

3.4. معالجة البيانات وتحليلها

أ) مراقبة الجودة وتنسيق البيانات

بعدما يتم جمع البيانات من مختلف المصادر، سيتم تطبيق بروتوكول صارم لمراقبة الجودة والتنسيق لضمان موثوقية مؤشرات مؤشر الإيسيسكو وقابليتها للمقارنة. وسيستند هذا البروتوكول إلى المبادئ التوجيهية المتضمنة في الإطار الوطني لضمان الجودة الذي وضعته للأمم المتحدة وعلى الممارسات الجيدة للمعاهد الإحصائية الوطنية والدولية.

وسيخضع كل مؤشر للتحليل المعمق للكشف عن قيم مفقودة أو شاذة أو غير متسقة من خلال إجراء تقاطعات لمصادر البيانات المختلفة وحشد الخبرة القطاعية للفريق الساهر على المؤشر. وسيستعان بالتكنولوجيات الإحصائية المتقدمة مثل الاستقاء المتعدد أو تحليل العناصر الرئيسية لملء البيانات المفقودة وتقليل أبعاد المؤشرات.

سيتم إيلاء اهتمام خاص لتنسيق المؤشرات لجعلها قابلة للمقارنة بين البلدان مع مرور الوقت.

وستجرى تصحيحات للنظر في الاختلافات في التعريف أو التغطية أو الفترة المرجعية وذلك بالاستناد إلى البيانات الوصفية التي توفرها مصادر البيانات. وسيتم، عند الاقتضاء، تطبيق أسعار الصرف وتعادل القوة الشرائية لتحليل المؤشرات النقدية في وحدة مشتركة.

وأخيرًا، سيتم تنفيذ عملية التحقق من صحة البيانات بصفة تعاونية، يتم فيها إشراك جهات الاتصال الوطنية وخبراء قطاعيين وشركاء دوليين.

كما سيتم تنظيم ورش عمل في كل بلد لتقديم المخرجات الأولية للمؤشر وجمع ملاحظات الجهات الفاعلة المعنية. وستمكن هذه المقاربة التشاركية من تحسين البيانات وتعزيز تملك المؤشر من قبل مستخدميه في المستقبل.

ب) طرق حساب المؤشرات والمؤشر التركيبي

بمجرد تنسيق البيانات والتحقق من صحتها، ينبغي قطع عدة مراحل من الحساب للمرور من المؤشرات الأولية إلى المؤشر التركيبي النهائي.

وستوجه هذه الخطوات بالمعايير المنهجية للمؤشرات التركيبية على النحو المحدد في «دليل بناء المؤشرات التركيبية للبناء لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

بادئ ذي بدء، سيتم توحيد المؤشرات الأولية لجعلها قابلة للقياس والسماح بتجميعها، حيث سيتم اختبار طرق التوحيد القياسي المختلفة (الرتبة والمسافة المتوسطة ونقطة الاختيار وغير ذلك) ومقارنتها من حيث المتانة وسهولة التفسير. وسيقع الاختيار على منهجية المتغير الموسط المختزل التي ستعبر عن كل مؤشر من حيث الانحراف المعياري عن متوسط العينة.

وستنسب بعد ذلك الأوزان إلى المؤشرات وركائز المؤشر لترجمة أهميتها النسبية في قياس التكنولوجيات الثقافية والإبداعية.

وبدلاً من تحديد هذه الأوزان بصورة اعتباطية، سيتم اختيار مقاربة إحصائية باستخدام تقنيات التحليل العاملي والنمذجة عن طريق المعادلات الهيكلية. وستكشف هذه المقاربة عن العلاقات الكامنة بين المؤشرات والتقليل من تكرار المعلومات.

وفي الأخير، سيتم تجميع المؤشرات الموحدة والمرجحة في الركائز والمؤشر الإجمالي باستخدام متوسط هندسي.

وبخلاف المتوسط الحسابي، ستشجع طريقة التجميع هذه الدول على تحسين أدائها على مستوى جميع المؤشرات بدلاً من التركيز على بعض المؤشرات الرئيسية.

وستكون هذه الطريقة أيضًا أقل تأثراً بالقيم المتطرفة وستترجم بصورة أفضل التفاعلات غير الخطية بين الأبعاد المختلفة للمؤشر.

ولكي نختبر متانة مؤشر الإيسيسكو سنقوم بتحليلات متعددة للحساسية وعدم اليقين من خلال تنويع طرق التوحيد القياسي والترجيح والتجميع، بحيث ستمكن هذه التحليلات من تحديد تأثير الاختيارات على مستوى المنهجية في مخرجات المؤشر وتوفير مجالات للثقة للمعدلات ورتب البلدان. كما ستسلط تلك التحليلات الضوء على المجالات التي يحتاج فيها لبذل مزيد من الجهود لجمع ومواءمة البيانات للحد من عدم اليقين.

3.5. عرض النتائج ونشرها

أ) منصات النشر (التقارير ولوحات القيادة عبر الإنترنت وتصورات البيانات)

من أجل زيادة تأثير واستخدام مؤشر الإيسيسكو، سيتم تنفيذ استراتيجية متعددة القنوات لنشر النتائج تشمل الوسائط التقليدية والرقمية التي تلائم مختلف فئات الجمهور المستهدفة (صناع القرار السياسي والباحثين وعموم السكان وغيرهم من الفئات).

وسيعرض التقرير الرئيسي عن المؤشر، والذي سيتم نشره بصيغة ورقية وإلكترونية،

بالتفصيل المنهجية والمخرجات الرئيسية والتوصيات السياسية التي ستسفر عنها. وسيتم إثراء التقرير من خلال سلسلة من صحائف بيانات ملخصة عن كل دولة، مع تسليط الضوء على نقاط القوة والضعف والفرص لكل دولة عضو من حيث التكنولوجيات الثقافية والإبداعية. وستعد هذه الصحائف باعتبارها أدوات لمساعدة القادة السياسيين والمستثمرين على اتخاذ القرار.

علاوة على ذلك، سينشئ موقع عبر الأنترنت يخصص لتقديم تجربة تفاعلية وشخصية لمستخدمي المؤشر، بحيث سيتضمن لوحة قيادة لتصفح النتائج حسب الدولة والدعامة والمؤشر لمقارنة الأداء وتحديد الممارسات الفضلى. وستقترح تصورات البيانات الجذابة والتعليمية (البطاقات والرسومات والرسومات البيانية وغيرها) لتيسير فهم النتائج وتملكها من قبل الجمهور العريض.

وسيستضيف الموقع الإلكتروني أيضًا قاعدة بيانات مفتوحة للسماح للمستخدمين بتنزيل بيانات المؤشر مجانًا وإعادة استخدامها عند إجراء تحليلاتهم وتطبيقاتهم.

وستتاح واجهة برمجة التطبيقات لتسهيل تكامل بيانات المؤشر في الأنظمة المعلوماتية الأخرى. كما ستتاح وثائق مفصلة حول البيانات الوصفية وطرق الحساب لضمان شفافية المؤشر وقابليته لإعادة الإنتاج.

إضافة إلى ذلك، ستنظم فعاليات إطلاق المؤشر ونشره على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بالشراكة مع مراكز التفكير والجامعات والمنظمات متعددة الأطراف. ولعل الهدف من تنظيم تلك الفعاليات هو تحفيز النقاش العام حول التحديات والفرص التي تتيحها التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في العالم الإسلامي وتعزيز تبادل الخبرات والممارسات الفضلى بين الدول الأعضاء. كما ستشكل تلك الفعاليات فرصة لتقديم نتائج المؤشر إلى صناع القرار السياسي صانعي الرأي وقادة الرأي واستقاء تعليقاتهم ومقترحاتهم ذات الصلة بتجويد المؤشر.

وأخيرا، سيتم نشر حملة اتصالات متعددة الوسائط لضمان رؤية واسعة لمؤشر الإيسيسكو وتحقيق مشاركة أصحاب المصلحة. ستشمل هذه الحملة وسائل الإعلام التقليدية (البيانات الصحفية، والكتيبات، والرسوم البيانية، وما إلى ذلك) والإجراءات المستهدفة على الشبكات الاجتماعية (علامات التصنيف المخصصة، والتحديات الفيروسية، والشراكات مع المؤثرين، وما إلى ذلك). سيتم تقديم ندوات عبر الإنترنت وجلسات تدريبية عبر الإنترنت لتعزيز قدرات الجهات الفاعلة الثقافية والإبداعية على ملائمة واستخدام المؤشر في ممارساتهم المهنية.

ب) دورية النشر وجدوله الزمني

من أجل ضمان وجاهة مؤشر الإيسيسكو وراهنيته، سيتم تحديد فترة نشر منتظمة مع مراعاة القيود المفروضة على جمع البيانات ومعالجتها فضلا عن احتياجات المستخدمين. وسيخضع المؤشر للتحديث كل سنتين، إذ من المقرر أن تصدر الطبعة الأولى في عام 2024 والثانية في عام 2026.

وسيمكن هذا النشر المنتظم كل سنتين من رصد التقدم الذي تحرزه الدول الأعضاء في تطوير أنظمتها الثقافية والإبداعية، مع إتاحة الوقت الكافي لرصد آثار السياسات العامة التي وضعت موضع التنفيذ. وسيدرج هذا الجدول الزمني للنشر في جدول أعمال الفعاليات الدولية الكبرى حول الثقافة والتنمية المستدامة مثل المنتدى العالمي للاقتصاد الإبداعي أو مؤتمر الأطراف في اتفاقية اليونسكو لحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي.

وستنشر، بين كل نسختين من المؤشر، تحديثات جزئية على الموقع الإلكتروني، من أجل الحفاظ على التدفق المستمر للمعلومات والتحليلات بشأن الاتجاهات والابتكارات في قطاع التكنولوجيات الثقافية والإبداعية. وفي هذا الصدد، سوف نشر مذكرات مواضيعية ودراسات الحالة بانتظام من أجل الغوص في جوانب معينة من المؤشر وتسليط الضوء على قصص نجاح الدول الأعضاء.

كما سيتم إعداد جدول زمني مفصل للنشر يرسل مسبقاً إلى الدول الأعضاء وشركاء المؤشر لتمكينهم من ضمان الاستشراف وحسن التنظيم من أجل جمع البيانات ونقلها. وسيتضمن هذا الجدول الزمني مواعيد نهائية دقيقة للمراحل المختلفة لعملية إنتاج المؤشر بدءًا من جمع البيانات إلى نشر النتائج ومروراً بمراقبة الجودة وحساب المؤشرات.

سيتم تنظيم تحديثات التقدم المنتظمة مع جهات الاتصال الوطنية والشركاء الدوليين لرصد التقدم المحرز في العمل وتعديل الجدول الزمني إذا لزم الأمر. وسيتم إنشاء منصة تعاونية عبر الإنترنت لتسهيل تبادل المعلومات والتنسيق بين مختلف الجهات الفاعلة المشاركة في إنتاج المؤشر.

وسيتم، في الأخير، تصميم منهجية مؤشر التكنولوجيات الثقافية والإبداعية للإيسيسكو لإنتاج مقياس قوي وقابل للمقارنة وقابل للتنفيذ لأداء الدول الأعضاء في هذا المجال الاستراتيجي. واستناداً إلى أفضل المعايير الإحصائية الدولية ومقاربة تشاركية وشفافة، فإن هذه المنهجية تهدف إلى توجيه السياسات العامة وتحفيز الابتكار والتعاون في القطاع الثقافي والإبداعي في العالم الإسلامي.

وسيتطلب تنفيذ هذه المنهجية بذل جهد متواصل لتعزيز القدرات الإحصائية وتعبئة الموارد على الصعيدين الوطني والإقليمي، لكنها في المقابل ستتيح قاعدة معارف قيمة لتوجيه الاستثمارات والشراكات من أجل التنمية المستدامة والشاملة للدول الأعضاء في الإيسيسكو.

وستشكل نتائج مؤشر الإيسيسكو أداة قوية للترافع والقياس لتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالثقافة وجعل العالم الإسلامي أحد أكبر الفاعلين في الاقتصاد الإبداعي العالمي. ولسوف تساعد نتائج المؤشر في إطلاق العنان لإمكانات المواهب الإبداعية الشابة وجعل التكنولوجيات الثقافية محركًا للابتكار والحوار والقدرة على الصمود في المجتمعات الإسلامية.

ولمعرفة المزيد حول منصات توزيع البيانات، يرجى الاطلاع على المصادر التالية:

- يقدم الموقع الإلكتروني لمؤشر الابتكار العالمي (https://www.wipo.int/global_innovation_index/fr/index.html) لوحة قيادة تفاعلية لمقارنة أداء البلدان وتحليل الاتجاهات.
- يوفر البنك الدولي قاعدة بيانات مفتوحة (https://data.worldbank.org/) للتوضيح المرئي للاطلاع على مؤشرات التنمية.

أمثلة على تقارير الاقتصاد الإبداعي:

- يحلل تقرير الأمم المتحدة عن الاقتصاد الإبداعي (https://unctad.org/webflyer/creative-economy-outlook-trends-international-trade-creative-industries) اتجاهات التجارة الدولية في السلع والخدمات الإبداعية.
- يسلط تقرير اليونسكو للمدن المبدعة (https://fr.unesco.org/creative-cities/home-fr) الضوء على الممارسات الجيدة من المدن الأعضاء في شبكة المدن المبدعة.

مبادرات بناء القدرات الإحصائية:

- يهدف برنامج المقارنة الدولي التابع للبنك الدولي (https://www.worldbank.org/en/programs/icp) إلى تعزيز قدرة المنظومات الإحصائية الوطنية على إنتاج بيانات جيدة حول تعادلات القوة الشرائية.
- يقدم مركز اليونسكو للتدريب على الإحصاءات الثقافية (https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000226531) ورش عمل وموارد لتحسين جمع وتحليل البيانات الثقافية في البلدان النامية.

4. آفاق تطوير مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية

يبتغي مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية أن يكون أداة مطورة وتعاونية تهدف إلى الإثراء والتكيف المستمر مع الحقائق المتغيرة للقطاع واحتياجات مستخدميه. وسيتم استكشاف العديد من سبل التطوير لتعزيز وجاهتها واستدامتها وتأثيرها.

4.1. إنشاء شبكة من جهات الاتصال الوطنية

سيتم إنشاء شبكة من جهات الاتصال الوطنية في كل دولة عضو في الإيسيسكو لضمان التنسيق الفعال والحوار المستمر بين فريق المؤشر المركزي وأصحاب المصلحة المحليين. وسيتم تعيين جهات الاتصال هذه داخل المعاهد الإحصائية الوطنية أو الوزارات المكلفة بالثقافة والاقتصاد الإبداعي أو الهيئات المتخصصة في الابتكار والتكنولوجيا الرقمية.

وستؤدي جهات الاتصال أدواراً متعددة منها تسهيل جمع البيانات وتقاسمها من أجل وضع مؤشرات المؤشر التركيبي والمساهمة في التحقق من صحة النتائج وتفسيرها ونقل الممارسات الفضلى والتجارب الملهمة لبلدانها وتعزيز استخدام المؤشر في صفوف صناع القرار والمجتمع المدني. كما ستشتغل جهات الاتصال تلك بصفتها محاورين رئيسيين لنقل احتياجات وتوقعات المستخدمين النهائيين واقتراح طرق لتحسين المنهجية وأدوات النشر.

وستعقد اجتماعات منتظمة بين جهات الاتصال الوطنية، عن طريق الحضور الشخصي أو عبر الإنترنت، لتشجيع تبادل الخبرات والمساعدة الفنية ووضع المشاريع المشتركة. وستزود جهات الاتصال الوطنية بمنصة تعاونية إلكترونية لتسهيل التواصل وتقاسم الموارد. كما سيتم إطلاق برنامج توجيهي يسمح للدول الأكثر تقدمًا بدعم الدول التي تنكب على تطوير منظوماتها الإحصائية الثقافية.

4.2. تعزيز القدرات الإحصائية للدول الأعضاء

وإلى جانب إنتاج بيانات قابلة للمقارنة، يهدف مؤشر الإيسيسكو إلى المساهمة في تعزيز القدرات الإحصائية للدول الأعضاء في مجال التكنولوجيات الثقافية والإبداعية. لذلك، سيتم إجراء جرد لتحديد الاحتياجات والفجوات من حيث المهارات والبنية التحتية والتمويل، مع الاستناد على وجه الخصوص إلى التقييمات التي أجرتها اليونسكو وشراكة رابطة باريس 21 بشأن منظومات الإحصاء الوطنية.

وعلى هذا الأساس، سيتم إطلاق برنامج للتدريب والمساعدة الفنية بالتعاون مع المنظمات الدولية ووكالات التعاون الثنائي يغطي المراحل المختلفة للدورة الإحصائية، من تصميم الدراسات الاستقصائية إلى نشر النتائج، مروراً بجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها. وسيتم إيلاء اهتمام خاص للابتكارات المنهجية والتكنولوجية، مثل استخدام البيانات الضخمة والاقتصاد القياسي المكاني والمقاربات التشاركية لقياس الرفاه الثقافي.

كما ستعد وحدات التدريب عبر الإنترنت وإتاحتها مجانًا على موقع المؤشر لتمكين المهنيين والطلاب من اكتساب مهارات متخصصة في الإحصاءات الثقافية والاقتصاد الإبداعي. وستقام شراكات مع الجامعات ومراكز الأبحاث في المنطقة لإدماج هذه الوحدات في مناهجها التدريسية وتشجيع ظهور جيل جديد من الخبراء في قياس الإبداع في دول العالم الإسلامي.

كما سيحدَث صندوق للابتكار الإحصائي لدعم المشاريع والتجارب الرائدة التي تنفذها الدول الأعضاء لتحسين جودة وتغطية بياناتها الثقافية. ويمكن تسخير هذا الصندوق، على سبيل المثال، لتمويل تطوير تطبيقات الهاتف المحمول لجمع البيانات حول الممارسات الثقافية للمواطنين وإنشاء مراصد محلية للاقتصاد الإبداعي أو إنتاج خرائط تشاركية للموارد الثقافية في مختلف المناطق.

4.3. تعزيز أوجه التآزر مع المبادرات الحالية للتحسين المستمر للمؤشر

يعد مؤشر الإيسيسكو للتقنيات الثقافية والإبداعية جزءاً من نظام غني وحركي للمبادرات الوطنية والدولية التي تهدف إلى قياس وتعزيز الاقتصاد الإبداعي والصناعات الثقافية. وسيسعى المؤشر إلى استكمال تلك الجهود وتعزيزها بهدف إقامة الشراكات وتكثيف الجهود وتحسينها باستمرار بدل تكرارها.

وقد أجري تخطيط معمق للمؤشرات والمراصد والبرامج الموجودة من أجل تحديد أوجه التكامل وإمكانيات التعاون، بحيث ستجري اتصالات مع المنظمات المسؤولة عن هذه المبادرات لمناقشة التحديات المنهجية والتشغيلية المشتركة واستكشاف سبل التآزر فيما بينها.

وستقام شراكات مميزة باستخدام مؤشرات مرجعية في هذا المجال مثل مؤشر الإبداع في المدن للمفوضية الأوروبية ومؤشر الإبداع العالمي لجامعة تورونتو ومؤشر الابتكار التابع للأونكتاد. وسيوفر مؤشر الإيسيسكو بوابات ووحدات تكميلية لتكييف هذه الأدوات مع سياق الدول الإسلامية مع ضمان إمكانية مقارنة النتائج مع مختلف المؤشرات الدولية.

وعلى المستوى المتعدد الأطراف، ستعمل الإيسيسكو على تعميق تعاونها مع المنظمات الرائدة في مجال الإحصائيات الثقافية والاقتصاد الإبداعي مثل اليونسكو والويبو ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والمنظمة الدولية للفرنكفونية. وسيعتمد المؤشر على المعايير المنهجية وقواعد البيانات الخاصة بها لتعزيز مصداقيته ونطاقه وسيساعد في إثراء عمل تلك المنظمات من خلال تقديم منظور إسلامي مشاركة بياناته وتحليلاته حول مجموعة من البلدان التي لم تشملها المؤشرات بصورة كافية.

وعلى الصعيد الإقليمي، سيتم تفعيل التآزر التشغيلي مع البنيات المتخصصة لتجميع جهود جمع البيانات ومعالجتها وتنفيذ إجراءات مشتركة في مجال الترافع وبناء القدرات بين الجهات الفاعلة في الاقتصاد الإبداعي في العالم الإسلامي.

وعلى المستوى الوطني، سيعمل مؤشر الإيسيسكو على إقامة شراكات وثيقة مع المراصد الثقافية والإبداعية التي تتكاثر في الدول الأعضاء مثل مرصد الاقتصاد في تونس أو مرصد السياسات الثقافية في أفريقيا. وسيتم تعزيز مجتمعات الممارسين لتشجيع تبادل الخبرات ونشر الممارسات

الفضلى بينها، بحيث سيحظون بدعم المؤشر في تطوير قدراتهم من خلال تقديم الدعم المنهجي والأدوات المشتركة والترويج لعملهم وربطهم بشبكات المتخصصين على مستوى الإيسيسكو.

ويهدف مؤشر الإيسيسكو، ومن خلال إجراءات الشراكة والتعاون، إلى أن يكون جزءًا من مسعى حميد للتحسين المستمر والتأثير الجماعي. فهو وسيكون أداة متطورة وقابلة للتكيف من خلال الاستفادة من من التجارب الملهمة وإدماج الابتكارات المنهجية الواعدة. كما سيشكل المؤشر رافعة للتعاون والذكاء الجماعي بين الجهات الفاعلة الملتزمة المنخرطة في جهود التنمية المستدامة والشاملة من خلال الثقافة والإبداع في العالم الإسلامي.

4.4. قراءات حول توسيع التغطية الجغرافية والموضوعاتية للمؤشر

على المدى المتوسط، سيتم التفكير في إمكانية وجدوى توسيع التغطية الجغرافية لمؤشر الإيسيسكو لتتجاوز الدول الأعضاء في المنظمة من أجل تعزيز إشعاعه الدولي ومساهمته في الخطط العالمية للتنمية المستدامة. ومن شأن توسيع نطاق هذا المؤشر أن يتيح مقارنة أداء الدول الإسلامية مع أداء مناطق أخرى من العالم وتحديد فرص جديدة للتعاون والاستثمار.

وسيتم تحديد معايير لاختيار الدول الشريكة المحتملة بناءً على مكانتها في الاقتصاد الإبداعي العالمي أو قربها الثقافي من دول العالم الإسلامي أو التزامها بأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالثقافة. وسيتم الشروع في حوار مع هذه الدول لتقييم اهتمامها وقدرتها على الانضمام إلى مؤشر الإيسيسكو وتحديد شروط مشاركتها من حيث جمع البيانات والتمويل.

وفي الوقت ذاته، سيتم إجراء تفكير استشرافي حول توسيع موضوعات المؤشر من أجل تغطية التحديات الجديدة والأشكال الجديدة للتعبير الإبداعي في العصر الرقمي. وبناء عليه، سيتم استكشاف مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وسلسلة الكتل والمدن الذكية من أجل استشراف تأثيرها على نماذج الإبداع والإنتاج والنشر الثقافي في البلدان الإسلامية.

وسيجري مسار من الرصد والتشاور يشارك فيه الخبراء والباحثون ورجال الأعمال والفنانون من مختلف التخصصات من أجل تحديد الاتجاهات الناشئة والإشارات الضعيفة التي ستشكل مستقبل الاقتصاد الإبداعي في المنطقة. وعليه، ستحدَث مختبرات الابتكار لوضع تصورات ونماذج أولية لمؤشرات وأساليب جديدة لجمع البيانات بالاعتماد على أحدث التكنولوجيات والذكاء الجمعي للمجتمعات الإبداعية.

ومن شأن هذا التفكير الاستشرافي أن يثري عملية التحسين المستمر لمؤشر الإيسيسكو من أجل ضمان ملاءمته وتكيفه مع التطورات السريعة في هذا القطاع وأن يسهم في جعل الإيسيسكو منظمة رائدة وذات رؤية قادرة على تنوير صناع القرار والفاعلين في الاقتصاد الإبداعي حول التحديات والفرص الرئيسية التي تلوح في الأفق لعام 2030 وما بعده.

وختاماً، إن آفاق تطوير مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية متعددة وطموحة تعكس رغبة الإيسيسكو في جعل هذه الأداة حافزا حقيقيا للتعاون والابتكار والإبداع في العالم الإسلامي خدمة التنمية المستدامة وحوار الثقافات.

إن إنشاء شبكة من جهات الاتصال الوطنية وتعزيز القدرات الإحصائية والبحث عن أوجه التآزر مع المبادرات القائمة والتوسيع التدريجي للتغطية الجغرافية والمواضيعية للمؤشر كلها أدوات سيتم تفعيلها لتعزيز تأثيره واستدامته.

وسيتم تحسين وإثراء آفاق التطوير هذه باستمرار من خلال الحوار المنتظم مع الدول الأعضاء والشركاء الدوليين والفاعلين في الاقتصاد الإبداعي. وستصاغ هذه المشاريع من خلال خارطة طريق استراتيجية مرفقة بإطار نتائج وميزانية تقديرية تعرض على هيئات الحوكمة في الإيسيسكو قصد التصديق عليها.

وبناء على ما سلف ذكره، يبقى الطموح في الأخير جعل مؤشر الإيسيسكو معياراً عالمياً لقياس الإبداع والابتكار الثقافي وتعزيزه في العالم الإسلامي وأداة تخدم نموذجاً جديداً للتنمية الشاملة والمستدامة والمتمحورة حول الإنسان.

وفيما يلي أمثلة على مبادرات التعاون الدولي في مجال الإحصاءات الثقافية:

- مشروع "مؤشرات اليونسكو للثقافة من أجل التنمية" الذي يهدف إلى إنشاء إطار منهجي وقاعدة بيانات عالمية حول مساهمة الثقافة في التنمية المستدامة.
- الشبكة الدولية للاقتصاد الإبداعي والتنمية (شبكة الأونكتاد للاقتصاد الإبداعي) (https://unctad.org/topic/trade-analogy/creative-economy-programme/creative-economy-network)

التي تجمع الخبراء وصناع القرار قصد تبادل المعارف والممارسات الفضلى بشأن قياس الصناعات الإبداعية وتعزيزها.

أمثلة على الاستراتيجيات الوطنية لتنمية الاقتصاد الإبداعي:

- استراتيجية "المغرب المبدع" التي تهدف إلى جعل المملكة المغربية رائدة إفريقية ومرجعا دوليا في الصناعات الثقافية والإبداعية في أفق 2030.
- خطة "إبداع المملكة المتحدة" التي تحدد رؤية وإجراءات ملموسة لجعل المملكة المتحدة قوة عظمى إبداعية عالمية بحلول عام 2025.

5. خاتمة

في ختام هذا التقرير، يتضح أن مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية سيشكل خطوة كبيرة إلى الأمام لقياس وتعزيز الاقتصاد الإبداعي في العالم الإسلامي. وسيتيح هذا المؤشر، الذي أحدث ثمرة لنهج طموح وصارم وشامل، لصناع القرار والجهات الفاعلة الثقافية والمجتمع المدني أداة قيمة لفهم الصناعات الثقافية والإبداعية وتحليلها وتعزيز إمكاناتها في المنطقة.

5.1. ملخص المساهمات المنهجية لمؤشر الإيسيسكو

ومن الناحية المنهجية، سيتميز مؤشر الإيسيسكو بعدة ابتكارات ومساهمات كبيرة. أولا، سيستند المؤشر على إطار مفاهيمي متين وتوافقي متأصل في أحدث التطورات في مجال البحوث المتعلقة بالاقتصاد الإبداعي والإحصائيات الثقافية. وسيتيح هذا الإطار استيعاب الأبعاد المتعددة للإبداع والابتكار الثقافي من خلال توضيح المؤشرات الكمية والنوعية والموضوعية والذاتية والفردية والجماعية.

وبعد ذلك، سيحشد مؤشر الإيسيسكو طائفة واسعة من مصادر البيانات تتكون من الإحصائيات الرسمية والبيانات الضخمة، بما فيها الدراسات الاستطلاعية المتخصصة والبيانات الإدارية. وستمكن هذه المقاربة متعددة المصادر من التحقق من المعلومات من مختلف الزوايا وسد الفجوات وإنتاج تحليلات أكثر دقة لواقع الاقتصاد الإبداعي في الدول الأعضاء.

وسيولي المؤشر أيضًا اهتمامًا خاصًا لتحديات المقارنة الدولية ومواءمة البيانات بالاعتماد على المعايير وأفضل الممارسات التي حددتها المنظمات المتعددة الأطراف. وسيتم بذل الجهود لتعزيز القدرات الإحصائية للبلدان الأعضاء وتشجيع اعتماد منهجيات مشتركة لجمع البيانات ومعالجتها.

ومن مميزات مؤشر الإيسيسكو بعده التشاركي والشامل من خلال إشراك أصحاب المصلحة الوطنيين والمحليين بشكل وثيق في جميع مراحل تطويره من التصميم إلى النشر وإنتاج البيانات وتحليلها. ومن شأن هذه المقاربة التعاونية أن تتيح تعزيز تملك واستخدام المؤشر من قبل المستخدمين النهائيين والتمهيد لتشكيل مجتمع الممارسين في مجال الإحصائيات الثقافية في العالم الإسلامي.

5.2. رؤية من أجل وضع منظومة بيانات مستدامة حول التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو

يطمح مؤشر الإيسيسكو، علاوة على إنتاج البيانات والتحليلات في الوقت المحدد، إلى المساهمة في إنشاء منظومة فعلية للبيانات بشأن التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في العالم الإسلامي تتميز بالاستدامة والمرونة والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة في القطاع.

وسيتمحور المؤشر حول عدة ركائز متكاملة. أولاً، سيتم إنشاء شبكة من مراصد للاقتصاد الإبداعي الوطنية والإقليمية من خلال الاستناد على البنيات القائمة وسد أي فجوات محتملة. وستؤدي هذه المراصد دورًا رئيسيًا في جمع البيانات المتعلقة بالصناعات الثقافية والإبداعية وتحليلها ونشرها، في اتصال وثيق مع المنظومات الإحصائية الوطنية وأصحاب المصلحة الميدانيين.

بعد ذلك، سيتم تطوير منصة رقمية تعاونية لتسهيل تبادل بيانات مؤشر الإيسيسكو وعرضها واستخدامها من قبل مختلف أصحاب المصلحة. وستوفر هذه المنصة وظائف البحث المتقدم والتصفية والإحالة

المرجعية للبيانات بالإضافة إلى أدوات التحليل والمحاكاة لإرشاد عملية صنع القرار. وسيراعى في تصميم المنصة أن تكون مرفقاً ذا منفعة عامة على الصعيد الإقليمي يمكن الولوج إليه مجانًا لجميع أصحاب المصلحة في المنظومة الإبداعية الإسلامية.

وسيتم إطلاق برنامج للبحث والابتكار لاستكشاف طرق جديدة لقياس وتثمين الاقتصاد الإبداعي بالاعتماد بشكل خاص على إسهامات علم البيانات والذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا سلاسل الكتل. وسيخصص هذا البرنامج لتمويل مشاريع تعاونية تجمع بين الباحثين ورجال الأعمال والفنانين والجهات الفاعلة العامة من أجل تقديم حلول مبتكرة لتحديات الإبداع الثقافي ونشر الثقافة في العصر الرقمي.

علاوة على ذلك، ستقام شراكات استراتيجية مع الجامعات ومراكز البحث ومراكز التفكير المتخصصة في الاقتصاد الإبداعي من أجل تعزيز الروابط بين القياس وتحليل البيانات، من جهة، وتدريب الفاعلين الثقافيين وتأهيلهم، من جهة أخرى. وسيتم إنشاء برامج التبادل والمنح البحثية وكراسي التميز لجذب أفضل المواهب والاحتفاظ بها في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية.

وأخيراً، سيتم إيلاء اهتمام خاص لتثمين نتائج مؤشر الإيسيسكو ونشرها بين صناع القرار السياسي ووسائل الإعلام وعامة الناس. وفي هذا الإطار، ستنظم فعاليات رفيعة المستوى وحملات تواصلية وإجراءات ترافعية تعزيزاً للوعي بالتحديات والفرص التي يوفرها الاقتصاد الإبداعي في العالم الإسلامي وتشجيع اعتماد سياسات عامة طموحة ومتماسكة لصالح الصناعات الثقافية والإبداعية.

5.3. الخطوات المقبلة ودعوة الدول الأعضاء إلى الانخراط فيها

سيتطلب إنشاء مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية جهدا مستداما ومنسقا من جميع الدول الأعضاء في المنظمة وشركائها. وقد تم بالفعل التخطيط للقيام بعدة مراحل رئيسية للأشهر والسنوات القادمة.

وفي بداية الأمر، سيتم الانكباب على تنقيح الإطار المنهجي للمؤشر ومنظومة المعلومات الخاصة به واختبارهما في بعض البلدان الرائدة من أجل التحقق من أهميتها وجدواها ومقبوليتها. وسيتم دمج الدروس المستفادة من هذه التجارب الرائدة في النسخة النهائية للمؤشر والتي ستعرض على هيئات الحوكمة بالإيسيسكو قصد التصديق عليها.

بالموازاة مع ذلك، سيتم نشر برنامج لبناء القدرات والمساعدة الفنية في جميع الدول الأعضاء من أجل دعمها في جمع ومعالجة وتحليل البيانات اللازمة للمؤشر. وسيتم تنظيم ورش عمل تدريبية وجلسات دعم وأدوات للتقييم الذاتي للفرق الوطنية المسؤولة عن الإحصائيات الثقافية بالتعاون مع جهات الاتصال المعينة في كل دولة.

وسينشر التقرير الأول عن مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية في عام 2024 بحيث سيقدم لمحة أولية عن الاقتصاد الإبداعي في العالم الإسلامي ويحدد

التحديات والفرص الرئيسية لتطوير هذا القطاع. وسيتم نشر هذا التقرير ومناقشته على نطاق واسع في مؤتمر إقليمي رفيع المستوى يشارك فيه الوزراء المكلفون بالثقافة والاقتصاد والابتكار في البلدان الأعضاء فضلا عن ممثلي المنظمات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

وستخض نتائج المؤشر للتحديث كل سنتين لرصد التقدم وتحديد الاتجاهات الجديدة والإشارات الضعيفة، بحيث سيتم إجراء التحليلات المواضيعية ودراسات الحالة للتصدي لبعض التحديات الرئيسية بشكل معمق مثل دور المرأة في الاقتصاد الإبداعي وتأثير التكنولوجيات الرقمية على نماذج الأعمال الثقافية ومساهمة الصناعات الإبداعية في مرونة المدن الإسلامية واستدامتها.

ولضمان استدامة هذه المبادرة وتأثيرها، سيتم إنشاء آلية تمويل مخصصة تجمع بين مساهمات الدول الأعضاء وشركاء التنمية والقطاع الخاص. وستخصص هذه الآلية لدعم أنشطة جمع البيانات وتحليلها وبناء القدرات ونشر النتائج بالإضافة إلى دعم المشاريع المبتكرة التي تنفذها الجهات الفاعلة في المنظومة الإبداعية الإسلامية.

وستتم دعوة جميع الدول الأعضاء في الإيسيسكو للانخراط والتعبئة حتى تتمكن من استغلال هذه الأداة استغلالاً أمثلاً وجعلها رافعة للتحول والتعاون في خدمة صناعاتها الثقافية والإبداعية. وقد يتخذ هذا الالتزام أشكالاً مختلفة مثل تعيين جهات اتصال رفيعة المستوى وإنشاء استراتيجيات وطنية مخصصة وتخصيص موارد الميزانية والموارد البشرية والمشاركة الفعالة في الأنشطة وهيئات الحوكمة المشرفة على المؤشر.

ومن خلال العمل الجماعي وحشد الطاقات والمواهب، ستتمكن دول العالم الإسلامي من تحرير الإمكانات الكاملة لتكنولوجياتها الثقافية والإبداعية وجعلها محركًا للتنمية المستدامة والحوار بين الثقافات وازدهار الإنسان. ويهدف مؤشر الإيسيسكو إلى المساهمة في تحقيق هذا الطموح وخدمة رؤية مشتركة وبناء مستقبل أفضل لشعوب الإيسيسكو ومجتمعاتها.

وفي الختام، سيشكل مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية مبادرة رائدة وهيكلية لقياس وتعزيز الاقتصاد الإبداعي في العالم الإسلامي. وسيقدم هذا المؤشر، بفعل صرامة منهجيته وطموحه السياسي وترسيخه لواقع المجتمعات الإسلامية وتطلعاتها، أداة قيمة لتوجيه القرارات وتحفيز الابتكارات وتعزيز التعاون لصالح التنمية المستدامة والشاملة من خلال الثقافة والإبداع.

وسيتطلب تنفيذ المؤشر التزاما قويا ودائما من جميع الدول الأعضاء في الإيسيسكو وشركائها وحشد الموارد والمواهب على جميع المستويات. كما سيشكل جزءًا من رؤية طويلة المدى للبناء المشترك لمنظومة

للبيانات والمعارف حول التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في العالم الإسلامي خدمة لصناع القرار والمبدعين والمواطنين.

وتبشر المراحل المقبلة من هذه المبادرة بأن تكون غنية بالتحديات والوعود مع إطلاق أولى التجارب الرائدة ونشر برنامج طموح لبناء القدرات ونشر التقرير الأول للمؤشر في عام 2024. وستتطلب هذه المراحل تعاوناً وثيقاً وحواراً مستمراً بين أصحاب المصلحة كافة لجعل هذا المؤشر منفعة مشتركة ورافعة للتحول لمجتمعات الإيسيسكو واقتصاداتها.

إنها دعوة للالتزام والعمل موجهة إلى جميع الدول الأعضاء حتى تتمكن من امتلاك هذه الأداة وجعلها قوة دافعة وراء استراتيجياتها الإنمائية الوطنية من خلال الثقافة والإبداع. كما أنها دعوة لتعبئة جميع الجهات الفاعلة في المنظومة الإبداعية الإسلامية من الفنانين ورواد الأعمال بمن فيهم الباحثون والهيئات العمومية حتى يسهموا في هذا البناء المشترك وفي تحرير جميع إمكانات التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في العالم الاسلامي.

وتلتزم الإيسيسكو، باعتبارها منظمة رائدة وجامعة، بتأدية دور رئيسي في هذه الحركية من خلال توفير إطار للتعاون والابتكار وتبادل المعرفة خدمة لدولها الأعضاء. وهي على استعداد لدعم كل دولة في تنفيذ هذا المؤشر من خلال حشد خبراتها وشبكاتها ومواردها لخدمة هذا الطموح المشترك.

معًا، من خلال التزامنا وإبداعنا، يمكننا أن نجعل من مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية أداة تخدم نموذجًا جديدًا للتنمية المستدامة والشاملة والمزدهرة للمجتمعات الإسلامية بناءً على ثراء ثقافة التنوع لدينا وديناميكية صناعاتنا الإبداعية أداة لخدمة مستقبل أفضل لشعبنا وللإنسانية جمعاء.

أمثلة على تجارب رائدة لقياس الاقتصاد الإبداعي:

- مشروع "قياس المساهمة الاقتصادية للصناعات الثقافية" الذي نفذته اليونسكو ومعهد اليونسكو للإحصاء في 11 دولة آسيوية والذي أتاح اختبار منهجية مشتركة وإنتاج بيانات قابلة للمقارنة حول المكانة الاقتصادية والاجتماعية للصناعات الثقافية.
- دراسة "اقتصاد الثقافة في نانت" التي أجراها مرصد السياسات الثقافية في فرنسا والتي جربت مقاربة متعدد الأبعاد لقياس الاقتصاد الثقافي على مستوى مدينة كبرى من خلال الجمع بين البيانات الكمية والنوعية.

أمثلة على مبادرات بناء القدرات في مجال الإحصائيات الثقافية:

- برنامج "تعزيز القدرات لقياس المساهمة الاقتصادية للصناعات الثقافية" التابع للمنظمة الدولية للفرنكوفونية والذي يهدف إلى تدريب ودعم البلدان الناطقة بالفرنسية في إنتاج البيانات حول صناعاتها الثقافية والإبداعية.
- ورش عمل تدريبية حول الإحصائيات الثقافية ينظمها مكتب اليونسكو الإقليمي في داكار (https://fr.unesco.org/fieldoffice/dakar/CLT/statistiques-culturelles) والتي تستهدف المهنيين من وزارات الثقافة والمعاهد الإحصائية في البلدان الأفريقية من أجل تعزيز مهاراتهم في جمع البيانات المتعلقة بالقطاع الثقافي ومعالجتها وتحليلها.

الملاحق

الملحق 1: أوراق منهجية تفصيلية حسب المؤشر

يعرض هذا الملحق بالتفصيل منهجية حساب كل مؤشر من المؤشرات الثلاثين المستخدمة في مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية. وتهدف هذه الأوراق المنهجية إلى ضمان الشفافية والقابلية لإعادة الإنتاج والمقارنة للبيانات التي تنتجها البلدان الأعضاء.

وتتضمن كل ورقة العناصر التالية:

- تعريفاً دقيقاً للمؤشر ومكوناته
- مبررات أهمية كل مؤشر وعلاقته بأهدافه
- وحدة للقياس وسلماً للقيم
- طريقة جمع البيانات (دراسات استطلاعية وبيانات إدارية وبيانات ضخمة وغيرها)
- طريقة للحساب والتوحيد القياسي
- حدود التفسير واحتياطاته
- مراجع ونماذج عالمية

وتنقسم المؤشرات الـسبعة والأربعون إلى تسع دعامات مواضيعية نوردها في الجدول الآتي:

الدعامة	المؤشرات
1- الابتكار والإبداع الرقمي	1.1 عدد براءات الاختراع المودعة في الصناعات الإبداعية الرقمية
	1.2 حصة الشركات الثقافية التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير في مجال التكنولوجيات الناشئة (الواقع الافتراضي/المعزز والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وغيرها)
	1.3 عدد الشركات الناشئة التكنولوجية الثقافية والإبداعية
	1.4 كثافة مختبرات التصنيع ومساحات التصنيع ومختلف أماكن الإبداع الرقمي الثالثة
	1.5 حصة المحتوى الثقافي الرقمي الأصلي في الاستهلاك الوطني
2- المهارات والتعليم في العصر الرقمي	2.1 عدد الدورات التدريبية المتخصصة في التقنيات الثقافية والإبداعية
	2.2 مستوى التأهيل الرقمي لمهنيي الثقافة
	2.3 مكانة التشفير والإبداع الرقمي في المناهج المدرسية والفنية
	2.4 حصة الفاعلين الثقافيين الذين يتقنون الأدوات الرقمية للإبداع والإنتاج والنشر
	2.5 مؤشر مهارات الترانسميديا للمبدعين
	2.6 عدد الدورات التدريبية متعددة التخصصات التي تجمع بين الفنون والعلوم والتكنولوجيا
3- البنيات التحتية والوصول إلى التكنولوجيا الثقافية الرقمية	3.1 عدد منصات البث الثقافي المتاحة
	3.2 مستوى تغطية المنطقة بشبكات عالية السرعة (الثابتة والمتنقلة)
	3.3 قدرة وأداء مراكز البيانات المتخصصة لتخزين المحتوى الثقافي
	3.4 حصة المؤسسات الثقافية التي تقدم خدمات الواقع الافتراضي/المعزز
	3.5 مؤشر إمكانية الوصول إلى العروض الثقافية الرقمية لفئات الجمهور الضعيفة
	3.6 استهلاك الطاقة في مراكز البيانات الثقافية

4- سوق الاقتصاد الثقافي الرقمي واستمراريته	4.1 المداخيل التي تدرها السلع والخدمات الثقافية الرقمية 4.2 فرص العمل التي تخلقها القطاعات الثقافية والإبداعية الرقمية 4.3 قيمة صادرات المحتوى الثقافي الرقمي 4.4 حجم الاستثمارات في الشركات الناشئة التكنولوجية الثقافية 4.5 وزن النماذج الاقتصادية الرقمية الجديدة (البث المباشر والتمويل الجماعي والواقع الافتراضي الرموز غير القابلة للاستبدال وسلسلة الكتل) في مداخيل القطاع 4.6 حصة الصناعات الثقافية والإبداعية من صادرات الخدمات الرقمية
5- الإطار المؤسسي والتنظيمي للثقافة في العصر الرقمي	5.1 وجود استراتيجية وطنية للتحول الرقمي للثقافة 2.5 مستوى تكييف التشريعات المتعلقة بحقوق المؤلف والملكية الفكرية مع التحديات الرقمية 5.3 آليات دعم البحث والتطوير والابتكار التكنولوجي في القطاع الثقافي 5.4 مستوى حماية البيانات الشخصية للجماهير الثقافية 5.5 سياسة ضريبية ملائمة مع الاقتصاد الرقمي للثقافة
6- مشاركة الجماهير المتصلة وإشراكها	6.1 معدل انتشار وتكرار الممارسات الثقافية عبر الإنترنت 6.2 إنفاق الأسر على السلع والخدمات الثقافية غير المادية 6.3 حصة المحتوى الثقافي الذي ينتجه المستخدمون في الاستهلاك عبر الإنترنت 6.4 مشاركة الجمهور في المنصات الثقافية التعاونية والشبكات الاجتماعية 6.5 مستوى التخصيص والتفاعل للتجارب الثقافية الرقمية 6.6 مستوى ثقة مستخدمي الإنترنت في المنصات الثقافية الرقمية (أمن البيانات وشفافية الخوارزميات وعدالة الأجور الممنوحة للمبدعين)

7- تأثير الثقافة الرقمية واستدامتها	7.1 البصمة الكربونية للاستهلاك الثقافي الرقمي 7.2 معدل إعادة التدوير وإعادة استخدام المعدات الثقافية الرقمية 7.3 مؤشر الوصول الرقمي للمجموعات السكانية الهشة والنائية 7.4 عدد مشاورات المواطنين عبر الإنترنت بشأن السياسات الثقافية 7.5 حصة تطبيقات الواقع الافتراضي للأغراض التعليمية والعلاجية 7.6 مساهمة التقنيات الثقافية والإبداعية في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 4 و8 و9 و11 و17 7.7 حصة الاستهلاك الثقافي الرقمي ذو التأثير البيئي المنخفض (البث الرصين والمعدات المصممة لتكون رفيقة بالبيئة وغيرها)
8- البيانات والذكاء الاصطناعي	8.1 حصة المؤسسات الثقافية التي تستخدم أدوات تحليل البيانات لفهم جمهورها واستهدافه 8.2 عدد مشاريع الإبداع البحثي التي تجمع بين الفنون والذكاء الاصطناعي 8.3 نسبة الفنانين ومهنيي الثقافة الذين تلقوا تدريباً على تحديات الذكاء الاصطناعي وفرصه
9- التعاون والشراكات	9.1 عدد الشراكات الاستراتيجية بين المؤسسات الثقافية وشركات التكنولوجيا 9.2 حجم استثمارات الشركات التكنولوجية الكبرى في المشاريع الثقافية والإبداعية 9.3 عدد الإقامات الفنية للفنانين في مختبرات الابتكار الرقمي

وسيتم تحديث هذه الأوراق المنهجية وإثرائها طوال فترة تنفيذ المؤشر بناءً على التعليقات الواردة من الدول الأعضاء والتطورات الحاصلة في المعايير والممارسات في مجال الإحصائيات الثقافية.

وفيما يلي طريقة مقترحة لحساب مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية باستخدام المؤشرات السبعة والأربعين مقسمة إلى تسع دعامات:

1. جمع البيانات:

- بالنسبة لكل دولة، قم بجمع البيانات الأولية للمؤشرات السبعة والأربعين.
- التحقق من جودة البيانات واتساقها والتعامل مع القيم الناقصة إذا لزم الأمر.

2. التوحيد القياسي للمؤشرات:

- بالنسبة لكل مؤشر، قم بتوحيد القيم الأولية باستخدام طريقة نقطة الاختيار:
- القيمة الطبيعية = (القيمة الأولية - القيمة الدنيا) / (القيمة القصوى - القيمة الدنيا)
- يعمل التوحيد القياسي على تقليل جميع القيم بين 0 و 1 مما يجعل من الممكن مقارنة المؤشرات بوحدات مختلفة.

3. تجميع المؤشرات حسب الدعامات:

- لكل دعامة من الدعامات، حساب المتوسط الحسابي للقيم التي تم قياسها للمؤشرات التي تتكون منها:
- درجة الدعامة = مجموع قيم المؤشرات التي تم قياسها / عدد المؤشرات في كل دعامة

4. ترجيح الدعامات:

- تخصيص وزن لكل دعامة حسب أهميتها النسبية في المؤشر العام.
- على سبيل المثال، يمكن تخصيص أوزان متساوية لكل دعامة (1/9 ≈ 0.111) أو أوزان متباينة بناءً على تحليل الخبير أو الإحصائي.

5. حساب المؤشر العام:

- احسب مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية لكل دولة من خلال أخذ المجموع المرجح لدرجات الدعامات:
- المؤشر الإجمالي = المجموع (معدل الدعامة × وزن الدعامة)

6. تصنيف الدول:

- ترتيب الدول ترتيباً تنازلياً لمؤشرها العام.
- الدولة التي لديها أعلى مؤشر تعتبر الأفضل أداءً من حيث التكنولوجيات الثقافية والإبداعية.

مثال على الحساب لدولة وهمية:

1. جمع البيانات (القيم الوهمية):

- الابتكار والإبداع الرقمي: [0.8، 0.6، 0.7، 0.9، 0.5]
- المهارات والتعليم في العصر الرقمي: [0.7، 0.8، 0.6، 0.7، 0.9، 0.8]
- البنيات التحتية والوصول إلى الثقافة الرقمية: [0.6، 0.8، 0.5، 0.7، 0.6، 0.9]
- سوق الاقتصاد الثقافي الرقمي وقدرته على الاستمرار: [0.7، 0.6، 0.8، 0.7، 0.5، 0.8]
- الإطار المؤسساتي والتنظيمي للثقافة في العصر الرقمي: [0.9, 0.8, 0.7, 0.6, 0.8]
- مشاركة الجماهير المتصلة وإشراكها: [0.8، 0.7، 0.6، 0.8، 0.7، 0.9]
- تأثير الرقمية الثقافية واستدامتها: [0.6، 0.7، 0.8، 0.5، 0.7، 0.6، 0.8]
- البيانات والذكاء الاصطناعي: [0.7، 0.8، 0.6]
- التعاون والشراكات: [0.8، 0.7، 0.9]

2. التوحيد القياسي للمؤشرات

(تم ذلك بالفعل في هذا المثال).

3. تجميع المؤشرات حسب الدعامات:

- الابتكار والإبداع الرقمي:
(0.8 + 0.6 + 0.7 + 0.9 + 0.5) / 5 = 0.70
- المهارات والتعليم في العصر الرقمي:
(0.7 + 0.8 + 0.6 + 0.7 + 0.9 + 0.8) / 6 = 0.75
- البنية التحتية والوصول إلى الثقافة الرقمية:
(0.6 + 0.8 + 0.5 + 0.7 + 0.6 + 0.9) / 6 = 0.68
- سوق الاقتصاد الثقافي الرقمي وقدرته على الاستمرارية:
(0.7 + 0.6 + 0.8 + 0.7 + 0.5 + 0.8) / 6 = 0.68
- الإطار المؤسسي والتنظيمي للثقافة في العصر الرقمي:
(0.9 + 0.8 + 0.7 + 0.6 + 0.8) / 5 = 0.76
- مشاركة الجماهير المتصلة وإشراكها:
(0.8 + 0.7 + 0.6 + 0.8 + 0.7 + 0.9) / 6 = 0.75
- تأثير الرقمية الثقافية واستدامة: (0.6 + 0.7 + 0.8 + 0.5 + 0.7 + 0.6 + 0.8) / 7 = 0.67
- البيانات والذكاء الاصطناعي:
(0.7 + 0.8 + 0.6) / 3 = 0.70
- التعاون والشراكات:
(0.8 + 0.7 + 0.9) / 3 = 0.80

4. ترجيح الدعامات

(الأوزان المتساوية في هذا المثال):

- وزن كل دعامة = 1/9 ≈ 0.111

5. حساب المؤشر العام:

- المؤشر الإجمالي = (0.111 × 0.70) + (0.111 × 0.75) + (0.111 × 0.68) + (0.111 × 0.68) + (0.111 × 0.75) + (0.111 × 0.76) + (0.111 × 0.75) + (0.111 × 0.67) + (0.111 × 0.70) + (0.111 × 0.80) ≈ 0.72

تبعاً لذلك، فإن هه الدولة الوهمية سيبلغ مؤشر الإيسيسكو للتقنيات الثقافية والإبداعية لديها 0.72 على مقياس من 0 إلى 1.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الطريقة هي مجرد اقتراح بسيط وأن المنهجية الفعلية لمؤشر الإيسيسكو يمكن أن تكون أكثر تعقيدا، مع الأخذ في الاعتبار قضايا مثل إدارة البيانات الناقصة وتوحيد المؤشرات وترجيح الدعامات بناء على التحليلات الإحصائية أو استشارة الخبراء واختبارات الحساسية والمتانة. وستكون المنهجية الكاملة والمفصلة متاحة على المنصة المخصصة للمؤشر.

الملحق 2: قائمة الدول المشاركة وجهات الاتصال الوطنية

يعرض هذا الملحق قائمة الدول الأعضاء في الإيسيسكو التي ستشارك في تنفيذ مؤشر التكنولوجيات الثقافية والإبداعية، فضلا عن بيانات اتصال جهات الاتصال الوطنية المعينة في كل دولة. وستستكمل هذه القائمة لاحقًا بمجرد تحديد جميع الدول المشاركة وتعيين جهات الاتصال الخاصة بها.

وستكون جهات الاتصال هي المحاور الرئيسي لفريق المؤشر المركزي داخل الإيسيسكو، بحيث ستناط بهم مهمة تنسيق جمع البيانات وإرسالها على الصعيد الوطني وفقًا للمنهجية والمعايير المحددة لكل مؤشر. وسوف تسهر جهات الاتصال على ضمان جودة البيانات المقدمة وشموليتها وقابليتها للمقارنة بالاعتماد على المنظومات الإحصائية الوطنية والمصادر الإدارية ذات الصلة.

وستكون جهات الاتصال مسؤولة أيضًا عن التحقق من صحة نتائج المؤشر لدولها والتحقق من اتساق ومعقولية المعدلات التي تم الحصول عليها بناءً على معرفتهم بالسياق الوطني فضلاً عن تقديم تعليقات واقتراحات للتجويد للفريق المركزي من أجل تحسين المنهجية وتفسير النتائج.

وستضطلع جهات الاتصال بدور رئيسي في نشر المؤشر واستخدامه على المستوى الوطني من خلال تسهيل استخدامه من قبل مختلف أصحاب المصلحة المعنيين (صناع القرار السياسي ومهنيي الثقافة والباحثين والمجتمع المدني وغيرهم). كما ستنظم جهات الاتصال فعاليات لاستعراض النتائج ومناقشتها ويشجعون استخدام بيانات المؤشر لإرشاد السياسات واستراتيجيات تنمية للصناعات الثقافية والإبداعية.

تتضمن القائمة المعلومات التالية لكل دولة:

- الاسم الرسمي للدولة
- المؤسسة التي تتبع لها جهة الاتصال (الوزارة أو معهد الإحصاء وغيرهما)
- الاسم الكامل لجهة الاتصال
- الوظيفة
- العنوان البريدي
- عنوان البريد الإلكتروني
- رقم الهاتف
- لغات العمل

وسيتم تحديث هذه القائمة باستمرار لتأخذ في الاعتبار التغييرات المحتملة لجهات الاتصال أو بيانات الاتصال الخاصة بها. كما ستحدث منصة تعاونية عبر الإنترنت لتسهيل عمليات التواصل وتبادل المعلومات بين جهات الاتصال وفريق المؤشر المركزي.

كما ستعقد اجتماعات منتظمة مع جهات الاتصال، عن طريق الحضور الشخصي أو عن بعد، لتقييم التقدم المحرز في جمع البيانات ومناقشة الممارسات الفضلى والتحديات المشتركة وتعزيز قدرات الفرق الوطنية المسؤولة عن المؤشر.

الملحق 3: مسرد المفاهيم الأساسية

يقدم هذا الملحق مسردًا للمفاهيم الأساسية والمصطلحات الفنية المستخدمة في مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية. ويهدف هذا المسرد إلى توضيح معنى هذه المفاهيم ونطاقها من أجل تعزيز الفهم المشترك والاستخدام المتسق من قبل جميع أصحاب المصلحة.

ويضم المسرد حوالي خمسين مدخلاً مصنفاً حسب الترتيب الأبجدي تغطي أبعاد المؤشر المختلفة، مثل:

- المفاهيم المرتبطة بالصناعات الثقافية والإبداعية (كالاقتصاد الإبداعي والصناعات الثقافية والقطاعات الإبداعية وغيرها)
- المفاهيم المرتبطة بالمقاييس والإحصائيات الثقافية (مثل الإطار الإحصائي والمؤشر والبيانات الإدارية والبيانات الوصفية وغيرها)
- المفاهيم المرتبطة بالتكنولوجيات والرقمية (كالتكنولوجيا الثقافية والابتكار والاضطراب وغيرها)
- المفاهيم المرتبطة بالسياسات العامة والتنمية (مثل المنظومة الإبداعية والسياسات الثقافية والتنمية المستدامة وغيرها)

يتضمن كل مدخل في المعجم ما يلي:

- مصطلحاً أو تعبيراً
- تعريفًا موجزاً وواضحاً
- المصدر الذي أخذ منه التعريف (منظمة دولية أو منشوراً علمياً أو غيره)
- ترجمة للمصطلح إلى اللغات الرسمية الثلاث للإيسيسكو (العربية والإنجليزية والفرنسية)
- أمثلة ملموسة لاستخدام المصطلح في سياق المؤشر

يعد هذا المسرد ثمرة البحث الوثائقي والتشاور مع المراجع والمعايير الدولية الرئيسية في مجال الإحصائيات الثقافية والتكنولوجيات الإبداعية.

وسيتم تحديث المسرد بانتظام ليشمل المصطلحات والمفاهيم الجديدة التي تظهر عند تنفيذ المؤشر وسيكون متاحًا على الموقع الإلكتروني المخصص للمؤشر تسهيلاً للتصفح والاستخدام من قبل جميع أصحاب المصلحة.

فيما يلي مسرد يضم خمسين مصطلحًا رئيسيًا لمؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية:

1. الاقتصاد الإبداعي

- التعريف: جميع الأنشطة التي تنبع من الإبداع الفردي والمهارات والمواهب والتي لها القدرة على خلق الثروة وفرص العمل من خلال توليد الملكية الفكرية واستغلالها.
- المصدر: الأونكتاد
- الترجمات: الاقتصاد الرقمي (العربية)، Creative Economy (الإنجليزية)، Economie créative (الفرنسية)
- مثال: الاقتصاد الإبداعي محرك النمو والتنمية المستدامة في العديد من البلدان.

2. الصناعات الثقافية والإبداعية

- التعريف: قطاعات الأنشطة التي تهدف أساساً إلى إنشاء أو تطوير أو إنتاج أو إعادة إنتاج أو ترويج أو نشر أو تسويق السلع والخدمات والأنشطة ذات التراث الثقافي والفني و/أو التراثي.
- المصدر: اليونسكو
- الترجمات: الصناعات الثقافية والإبداعية (العربية)، Cultural and Creative Industries (الإنجليزية)، Industries culturelles et créatives (الفرنسية)
- مثال: تمثل الصناعات الثقافية والإبداعية حصة متنامية من الناتج المحلي الإجمالي وفرص العمل في الدول الأعضاء في الإيسيسكو.

3. تكنولوجيا ثقافية

- التعريف: تطبيق التكنولوجيا الرقمية في إنشاء المحتويات والخبرات الثقافية وإنتاجها وتوزيعها واستهلاكها
- المصدر: الإيسيسكو
- الترجمات: التكنولوجيا الثقافية (العربية)، Cultural Technology (الإنجليزية)، Technologie culturelle (الفرنسية)
- مثال: التكنولوجيات الثقافية، شأنها شأن الواقع الافتراضي، تفتح إمكانيات جديدة لإمكانية الوصول إلى التراث وتعزيزه

4. منظومة إبداعية

- التعريف: مجموع الجهات الفاعلة والموارد والتفاعلات التي تساهم في تطوير الصناعات الثقافية والإبداعية واستدامتها في منطقة معينة.
- المصدر: الإيسيسكو
- الترجمات: منظومة إبداعية (العربية)، Creative Ecosystem (الإنجليزية)، Ecosystème créatif (الفرنسية)
- مثال: يهدف مؤشر الإيسيسكو إلى قياس أداء المنظومات الإبداعية لدولها الأعضاء.

5. بيانات ثقافية

- التعريف: واقعة أو رقم أولي غير معالج يتعلق بجانب من جوانب الحياة الثقافية يتم جمعه من خلال التعداد أو الدراسات الاستطلاعية أو بالاطلاع على الملفات الإدارية.

- المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء

- الترجمات: البيانات الثقافية (العربية)، Cultural Data (الإنجليزية)، Donnée culturelle (الفرنسية)

- مثال: يعد جمع البيانات الثقافية وتحليلها ضروريًا لتوجيه السياسات العامة لصالح الإبداع.

6. مؤشر تركيبي

- التعريف: تجميع عدة مؤشرات فردية في مؤشر واحد بناءً على نموذج أساسي للواقعة متعددة الأبعاد المراد قياسها.

- المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

- الترجمات: مؤشر تركيبي (عربي)، Composite Index (انجليزي)، Indice composite (فرنسي)

- مثال: مؤشر الإيسيسكو هو مؤشر تركيبي يجمع 47 مؤشراً موزعاً على 7 دعامات مواضيعية.

7. إبداع

- التعريف: القدرة على توليد أفكار أو حلول أو منتجات جديدة ومبتكرة من خلال الجمع بين الخيال والمعرفة والدراية.

- المصدر: الإيسيسكو

- الترجمات: إبداع (العربية)، Creativity (الإنجليزية)، Créativité (الفرنسية)

- مثال: الإبداع مهارة أساسية للعاملين في مجالي الثقافة والإبداع في القرن الحادي والعشرين.

8. ابتكار

- التعريف: التنفيذ الناجح لمنتج أو خدمة أو إجراء جديد أو محسن تحسيناً كبيراً مما يولد قيمة مضافة اقتصادية أو اجتماعية أو بيئية.

- المصدر: دليل أوسلو لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

- الترجمات: ابتكار (العربية)، Innovation (الإنجليزية)، Innovation (الفرنسية)

- مثال: يقيس مؤشر الإيسيسكو القدرة الابتكارية للدول الأعضاء في مجال التكنولوجيات الثقافية والإبداعية.

9. ملكية فكرية

- التعريف: الحقوق القانونية الممنوحة للمبدعين والمبتكرين لحماية استخدام وتسويق مصنفاتهم الأصلية.

- المصدر: المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

- الترجمات: ملكية فكرية (العربية)، Intellectual Property (الإنجليزية)، Propriété intellectuelle (الفرنسية)

- مثال: تعزيز حماية الملكية الفكرية رافعة مهمة لتحفيز الإبداع والابتكار.

10. براءة الاختراع

- التعريف: الحق الحصري الممنوح للمخترع لاختراعه والذي يمنع الآخرين من صنع الاختراع أو استخدامه أو بيعه دون ترخيص.

- المصدر: المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

- الترجمات: براءة الاختراع (العربية)، Patent (الإنجليزية)، Brevet (الفرنسية)

- مثال: عدد براءات الاختراع المودعة في الصناعات الإبداعية مؤشر أساسي لمؤشر الإيسيسكو.

11. حق الطبع والنشر

- التعريف: حق حصري يمنح للمبدع لمصنفه الأصلي مما يسمح له بالتحكم في استخدام هذا المصنف واستنساخه وتوزيعه.

- المصدر: المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)

- الترجمات: حق الطبع والنشر (العربية)، Copyright (الإنجليزية)، Droit d'auteur (الفرنسية)

- مثال: تعتبر المداخيل الناتجة عن حقوق الطبع والنشر مصدرًا مهمًا لتمويل الفنانين والمبدعين.

12. فاب لاب

- التعريف: ورشة عمل للتصنيع الرقمي مفتوحة للجمهور تتيح الوصول إلى أدوات التصنيع بمساعدة الكمبيوتر ومساحات العمل التعاونية.

- المصدر: مركز معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا للبتات والذرات

- الترجمات: فاب لاب (العربي)، Fab Lab (الإنجليزية)، Fab Lab (الفرنسية)

- مثال: تعد كثافة معامل التصنيع (فاب لاب) ومساحات التصنيع مؤشرًا على البنية التحتية الإبداعية لدولة ما.

13. مساحة صناع

- التعريف: مساحة مجتمعية يجتمع فيها الأشخاص من أجل الإبداع والابتكار والتعلم ومشاركة الأدوات والموارد والمعرفة.

- المصدر: Makerspace.com

- الترجمات: مساحة صناع (العربية)، Makerspace (الإنجليزية)، Makerspace (الفرنسية)

- مثال: تعمل مساحات الصناع على تعزيز ظهور مجتمعات إبداعية ومبتكرة على المستوى المحلي.

14. عنقود إبداعي

- التعريف: التركيز الجغرافي للشركات والمؤسسات والمواهب المترابطة في مجال إبداعي محدد من شأنه توليد تأثيرات جماعية وعوامل خارجية إيجابية.

- المصدر: اليونسكو

- الترجمات: عنقود إبداعي (العربية)، Creative Cluster (الإنجليزية)، Cluster créatif (الفرنسية)

- مثال: يقيس مؤشر الإيسيسكو حصة الصناعات الإبداعية في العناقيد الإبداعية للدول الأعضاء.

15. مدينة إبداعية

- التعريف: المدينة التي تضع الإبداع والصناعات الثقافية في قلب خططها التنموية وتشجع المشاركة والتنوع والاستدامة.

- المصدر: شبكة اليونسكو للمدن المبدعة

- الترجمات: مدينة إبداعية (العربية)، Creative City (الإنجليزية)، Ville créative (الفرنسية)

- مثال: تعد العديد من المدن الإسلامية، مثل الصويرة أو الشارقة، أعضاء في شبكة المدن المبدعة لليونسكو.

16. رأس المال الثقافي

- التعريف: مجموعة الموارد الثقافية، المادية وغير المادية، التي يراكمها فرد أو مجتمع التي يمكن حشدها لتوليد قيمة اقتصادية واجتماعية.

- المصدر: بيير بورديو، «حالات رأس المال الثقافي الثلاث» (1979)

- الترجمات: رأس المال الثقافي (العربية)، Cultural Capital (الإنجليزية)، Capital culturel (الفرنسية)

- مثال: يهدف مؤشر الإيسيسكو إلى قياس وتعزيز رأس المال الثقافي للدول الأعضاء.

17. تنوع ثقافي

- التعريف: تعدد الأشكال التي تعكس ثقافات الجماعات والمجموعات والتي تنتقل داخل الجماعات والمجموعات وفيما بينها.

- المصدر: اليونسكو، «الإعلان العالمي بشأن التنوع الثقافي» (2001).

- الترجمات: تنوع ثقافي (العربية)، Cultural Diversity (الإنجليزية)، Diversité culturelle (الفرنسية)

- مثال: يدمج مؤشر الإيسيسكو مؤشرات حول تنوع الممارسات والاستهلاك الثقافي في الدول الأعضاء.

18. حوار بين الثقافات

- التعريف: تبادل وجهات النظر بشكل منصف ومحترم بين الأفراد والجماعات المنتمين إلى ثقافات مختلفة على نحو يعزز التفاهم المتبادل والتماسك الاجتماعي.

- المصدر: مجلس أوروبا، «الكتاب الأبيض حول الحوار بين الثقافات» (2008)

- الترجمات: حوار بين الثقافات (العربية)، Intercultural Dialogue (الإنجليزية)، Dialogue interculturel (الفرنسية)

- مثال: من شأن التكنولوجيات الثقافية أن تكون أدوات قوية لتعزيز الحوار بين الثقافات والتقارب بين الشعوب.

19. دبلوماسية ثقافية

- التعريف: استخدام الثقافة كأداة للتفاوض والتعاون بين الدول لتعزيز المصالح الوطنية والقيم العالمية.

- المصدر: ميلتون سي. كامينغز، «الدبلوماسية الثقافية وحكومة الولايات المتحدة» (2003)

- الترجمات: دبلوماسية ثقافية (العربية)، Cultural Diplomacy (الإنجليزية)، Diplomatie culturelle (الفرنسية)

- مثال: من شأن مؤشر الإيسيسكو أن يكون أداة للدبلوماسية الثقافية لتعزيز العلاقات بين الدول الأعضاء.

20. قوة ناعمة

- التعريف: قدرة الدولة على التأثير على اختيارات وسلوكيات الآخرين من خلال جاذبية ثقافتها وقيمها وسياساتها وليس من خلال الإكراه أو الإجبار.

- المصدر: جوزيف ناي، «القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة العالمية» (2004)

- الترجمات: قوة ناعمة (العربية)، Soft Power (الإنجليزية)، Pouvoir Douce (الفرنسية)

- مثال: الصناعات الثقافية والإبداعية مصدر رئيسي للقوة الناعمة للعديد من الدول.

21. سياحة ثقافية

- التعريف: شكل من أشكال السياحة يركز على اكتشاف وتجربة التراث الثقافي المادي وغير المادي لوجهة من الوجهات.

- المصدر: منظمة السياحة العالمية

- الترجمات: سياحة ثقافية (العربية)، Cultural Tourism (الإنجليزية)، Tourisme culturel (الفرنسية)

- مثال: السياحة الثقافية رافعة مهمة للتنمية الاقتصادية وتعزيز الموارد الثقافية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو.

22. سياسة ثقافية

- التعريف: مجموع المبادئ والممارسات والإجراءات الحكومية الرامية إلى دعم وتنظيم وتوجيه تنمية القطاع الثقافي.

- المصدر: اليونسكو، «السياسات الثقافية للتنمية المستدامة» (2005)

- الترجمات: سياسة ثقافية (العربية)، Cultural Policy (الإنجليزية)، Politique culturelle (الفرنسية)

- مثال: يهدف مؤشر الإيسيسكو إلى إرشاد وتوجيه السياسات الثقافية للدول الأعضاء لصالح الإبداع والابتكار.

23. مؤشر ثقافي

- التعريف: متغير كمي أو نوعي يقيس جانباً محدداً من التنمية أو الحيوية الثقافية لبلد أو منطقة أو مجتمع.

- المصدر: معهد اليونسكو للإحصاء

- الترجمات: مؤشر ثقافي (العربية)، Cultural Indicator (الإنجليزية)، Indicateur culturel (الفرنسية)

- مثال: يتكون مؤشر الإيسيسكو من 30 مؤشرا تغطي مختلف أبعاد التكنولوجيات الثقافية والإبداعية.

24. إحصائيات ثقافية

- التعريف: مجموعة من البيانات الكمية والنوعية التي تصف مختلف جوانب الحياة الثقافية من الإبداع إلى المشاركة مروراً بالإنتاج والنشر.

- المصدر: إطار اليونسكو للإحصائيات الثقافية (2009)

- الترجمات: إحصائيات ثقافية (العربي)، Cultural Statistics (الإنجليزية)، Statistiques culturelles (الفرنسية)

- مثال: بناء القدرات في مجال الإحصائيات الثقافية من التحديات الرئيسية التي تواجه رصد وتقييم السياسات العامة في هذا المجال.

25. بيانات وصفية

- التعريف: معلومات منظمة تصف أو تشرح أو توطن أو تسهل البحث أو استخدام أو إدارة مصدر المعلومات.
- المصدر: معيار المنظمة العالمية للتقييس (إيزو) 15836-1:2017
- الترجمات: بيانات وصفية (العربية)، Metdata (الإنجليزية)، Métadonnées (الفرنسية)
- مثال: سيتم تضمين مؤشر الإيسيسكو بيانات وصفية تفصيلية عن مصادر كل مؤشر ومناهجه وحدوده.

26. قابلية التشغيل البيني

- التعريف: قدرة الأنظمة أو الأجهزة أو التطبيقات المختلفة على تبادل واستخدام المعلومات بشفافية وكفاءة.
- المصدر: معهد الهندسة الكهربائية والإلكترونية، «قاموس الكمبيوتر الموحد» (1991)
- الترجمات: قابلية التشغيل البيني (العربية)، Interoperability (الإنجليزية)، Interopérabilité (الفرنسية)
- مثال: تعد قابلية التشغيل البيني لأنظمة البيانات والمعلومات من التحديات الكبرى لتطوير مؤشر الإيسيسكو.

27. توحيد قياسي

- التعريف: نشاط يختص بوضع إجراءات للاستخدام المشترك والمتكرر تهدف إلى تحقيق أقصى قدر من النظام في سياق معين في مواجهة مشاكل حقيقية أو محتملة.
- المصدر: دليل اللجنة الإلكتروتقنية الدولية/ المنظمة العالمية للتقييس (إيزو) ISO/IEC 2:2004
- الترجمات: توحيد قياسي (العربية)، Standardization (انجليزي)، Normalisation (فرنسي)
- مثال: التوحيد القياسي للمؤشرات خطوة أساسية في بناء مؤشر الإيسيسكو من أجل ضمان إمكانية مقارنتها وتجميعها.

28. حوكمة ثقافية

- التعريف: نظام اتخاذ القرار وإدارة الشؤون الثقافية يتداخل فيه عدد كبير من الجهات الفاعلة العامة والخاصة والمدنية داخل إقليم معين.
- المصدر: منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية، «جدول أعمال القرن 21 للثقافة» (2004)

29. مشاركة ثقافية

- التعريف: إشراك الأفراد والمجتمعات في الحياة الثقافية من خلال أنشطة إنشاء السلع والخدمات الثقافية وإنتاجها ونشرها واستهلاكها.
- المصدر: اليونسكو، «مؤشرات اليونسكو للثقافة من أجل التنمية» (2014)
- الترجمات: مشاركة ثقافية (العربية)، Cultural Participation (الإنجليزية)، Participation culturelle (الفرنسية)
- مثال: يقيس مؤشر الإيسيسكو معدل المشاركة الثقافية لسكان الدول الأعضاء كمؤشر على حيوية بيئتها الإبداعية.

30. إدماج ثقافي

- التعريف: عملية تهدف إلى ضمان الوصول المتكافئ والمشاركة في الحياة الثقافية لجميع فئات المجتمع ولا سيما الفئات الأكثر تهميشاً أو حرماناً.

- المصدر: مجلس أوروبا، «خلاصة السياسات والاتجاهات الثقافية في أوروبا» (2021)

- الترجمات: إدماج ثقافي (العربية)، Cultural Inclusion (الإنجليزية)، Inclusion culturelle (الفرنسية)

- مثال: يشمل مؤشر الإيسيسكو مؤشرات حول إمكانية وصول الفئات السكانية الضعيفة إلى المرافق الثقافية كمقياس للإدماج الثقافي.

31. استدامة ثقافية

- التعريف: قدرة المنظومات الثقافية على حفظ وتطوير تنوعها وحيويتها ومرونتها على المدى الطويل بالتفاعل مع بيئتها الاجتماعية والاقتصادية والطبيعية.

- المصدر: اليونسكو، «الثقافة والتنمية المستدامة» (2012)

- الترجمات: استدامة ثقافية (العربية)، Cultural Sustainability (الإنجليزية)، Durabilité culturelle (الفرنسية)

- مثال: يهدف مؤشر الإيسيسكو إلى تعزيز نماذج التنمية الثقافية المستدامة والتوفيق بين الحفاظ على التراث والابتكار الإبداعي.

32. بصمة ثقافية

- التعريف: مجموع التأثيرات الإيجابية أو السلبية، المباشرة أو غير المباشرة، التي يحدثها نشاط أو مشروع أو سياسة ثقافية على بيئته الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

- المصدر: الإيسيسكو

- الترجمات: بصمة ثقافية (العربية)، Cultural Footprint (الإنجليزية)، Empreinte Culturelle (الفرنسية)

- مثال: سيتم دمج قياس البصمة الثقافية للصناعات الإبداعية في الإصدارات المستقبلية لمؤشر الإيسيسكو.

33. تحول رقمي

- التعريف: مسار التغيير العميق والمتسارع الناجم عن دمج التكنولوجيات الرقمية في جميع جوانب المجتمع والاقتصاد والثقافة.

- المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، «التحول الرقمي: تشكيل السياسات وتحسين الحياة» (2019)

- الترجمات: تحول رقمي (العربية)، Digital Transformation (الإنجليزية)، Transformation numérique (الفرنسية)

- مثال: يقيس مؤشر الإيسيسكو مستوى التحول الرقمي للصناعات الثقافية والإبداعية في الدول الأعضاء.

34. اضطراب إبداعي

- التعريف: العملية التي من خلالها يقوم منتج أو خدمة أو نموذج عمل مبتكر بإحداث تغيير جذري في سوق أو قطاع قائم.
- المصدر: كلايتون كريستنسن، «معضلة المبتكر» (1997)
- الترجمات: اضطراب إبداعي (العربية)، Creative Disruption (الإنجليزية)، Disruption créative (الفرنسية)
- مثال: تتمتع التكنولوجيات الثقافية، مثل الواقع المعزز أو سلسلة الكتل، بالقدرة على إحداث اضطراب إبداعي في العديد من المجالات.

35. وساطة ثقافية

- التعريف: ربط وتسهيل التبادلات بين المبدعين والمنتجين والمذيعين والجماهير الثقافية.
- المصدر: لوران فلوري، «علم اجتماع الثقافة والممارسات الثقافية» (2016)
- الترجمات: وساطة الثقافية (العربية)، Cultural Intermediation (الإنجليزية)، Intermédiation culturelle (الفرنسية)
- مثال: يركز مؤشر الإيسيسكو على الجهات الفاعلة الجديدة ونماذج الوساطة الثقافية في العصر الرقمي.

36. اقتصاد المعرفة

- التعريف: نظام اقتصادي يؤدي فيه إنتاج ونشر واستخدام المعارف والمعلومات دورا رئيسيا في خلق القيمة.
- المصدر: البنك الدولي، «المعرفة من أجل التنمية» (2011)
- الترجمات: اقتصاد المعرفة (العربية)، Knowledge Economy (الإنجليزية)، Economie de la connaissance (الفرنسية)
- مثال: الصناعات الثقافية والإبداعية هي في قلب اقتصاد المعرفة، باعتبارها منتجة ونشر للمحتوى والمعرفة.

37. مجتمع المعلومات

- التعريف: المجتمع الذي تلعب فيه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً مركزياً في تحويل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- المصدر: اليونسكو، «نحو مجتمعات المعرفة» (2005)
- الترجمات: مجتمع المعلومات (العربية)، Information Society (الإنجليزية)، Société de l'information (الفرنسية)
- مثال: يهدف مؤشر الإيسيسكو إلى قياس مساهمة التكنولوجيات الثقافية والإبداعية في ظهور مجتمعات معلومات شاملة ومتنوعة.

38. فجوة رقمية

- التعريف: الفجوة بين من لديهم إمكانية الوصول الفعال إلى التكنولوجيات الرقمية والإنترنت والمحرومين منها لأسباب اجتماعية أو اقتصادية أو جغرافية أو ثقافية.
- المصدر: منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، «فهم الفجوة الرقمية» (2001).

- الترجمات: فجوة رقمية (العربية)، Digital Divide (الإنجليزية)، Fracture numérique (الفرنسية)

- مثال: يدمج مؤشر الإيسيسكو مؤشرات حول الوصول إلى النطاق العريض والمهارات الرقمية لقياس الفجوة الرقمية وتقليصها في الدول الأعضاء.

39. معرفة رقمية

- التعريف: مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من فهم المحتوى الرقمي وتقييمه واستخدامه وإنشائه في سياقات مختلفة بطريقة نقدية ومسؤولة ومبتكرة.

- المصدر: اليونسكو، «المبادئ التوجيهية للتعلم النقال» (2014)

- الترجمات: معرفة رقمية (العربية)، Digital Literacy (الإنجليزية)، Littératie numérique (الفرنسية)

- مثال: سيقدم مؤشر الإيسيسكو مؤشرا تلخيصياً عن مستوى المعرفة الرقمية لدى السكان خاصة في المجال الثقافي.

40. بيانات مفتوحة

- التعريف: البيانات الرقمية التي يمكن الوصول إليها مجانًا وإعادة استخدامها بحرية من قبل الجميع دون قيود فنية أو قانونية أو مالية.

- المصدر: مؤسسة المعرفة المفتوحة، «التعريف المفتوح» (2015)

- الترجمات: بيانات مفتوحة (العربية)، Open Data (الإنجليزية)، Données ouvertes (الفرنسية)

- مثال: يتعهد مؤشر الإيسيسكو بنشر بياناته ونتائجه في شكل بيانات مفتوحة لتشجيع تملكها واستخدامها من قبل كافة الجهات المعنية.

41. ما وراء الكون

- التعريف: مساحة افتراضية مشتركة ومستمرة يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت بحيث يمكن للمستخدمين التفاعل مع بعضهم البعض ومع الأشياء الرقمية من خلال الصور الرمزية ثلاثية الأبعاد.

- المصدر: نيل ستيفنسون، «تحطم الثلج» (1992)

- الترجمات: ما وراء الكون (العربية)، Metaverse (الإنجليزية)، Métaverse (الفرنسية)

- مثال: تفتح ما وراء الكون آفاقًا جديدة لإنشاء وتوزيع واستهلاك محتوى ثقافي انغماسي وتفاعلي.

42. رمز غير قابل للاستبدال

- التعريف: رمز تشفير فريد وغير قابل للتبديل يمثل أصلًا رقميًا (صورة أو فيديو أو صوت أو غيره) يتم الإشهاد على أصالته وملكيته بواسطة سلسلة الكتل.

- المصدر: مؤسسة إيثريوم، «الرموز غير القابلة للاستبدال» (2017)

- الترجمات: رمز غير قابل للاستبدال (العربية)، Non-Fungible Token (الإنجليزية)، Jeton Non Fungible (الفرنسية)

- مثال: توفر الرموز غير القابلة للاستبدال إمكانيات جديدة لتحقيق الدخل وتثمين الأعمال الفنية والإبداعات الرقمية.

43. ذكاء اصطناعي

- التعريف: مجموع النظريات والتكنولوجيات التي تسمح بتطوير برامج وآلات حاسوبية قادرة على أداء المهام التي تتطلب عادة الذكاء البشري.
- المصدر: مكارثي، جون، «ما هو الذكاء الاصطناعي؟» (2007)
- الترجمات: ذكاء الاصطناعي (العربية)، Artificial Intelligence (الإنجليزية)، Intelligence artificielle (الفرنسية)
- مثال: سيركز مؤشر الإيسيسكو على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات إنشاء المحتوى الثقافي وتحليله وتخصيصه.

44. واقع افتراضي

- التعريف: تقنية انغماسية تسمح بمحاكاة بيئة حقيقية أو خيالية في ثلاثة أبعاد والتي يمكن للمستخدم التفاعل معها في الوقت الحقيقي.
- المصدر: فوكس، ب.، مورو، ج.، وجيتون، ب.، «الواقع الافتراضي: المفاهيم والتكنولوجيات» (2011)
- الترجمات: واقع افتراضي (العربية)، Virtual Reality (الإنجليزية)، Réalité virtuelle (الفرنسية)
- مثال: يوفر الواقع الافتراضي إمكانيات جديدة للوساطة وتعزيز التراث الثقافي من خلال السماح بزيارات انغماسية وتفاعلية.

45. واقع معزز

- التعريف: تكنولوجيا تسمح بتراكب العناصر الافتراضية (الصور والأصوات والنصوص) وإدراك العالم الحقيقي في الوقت الحقيقي وبشكل تفاعلي.
- المصدر: أزوما، ر.ت.، «دراسة للواقع المعزز» (1997)
- الترجمات: واقع معزز (العربية)، Augmented Reality (الإنجليزية)، Réalité augmentée (الفرنسية)
- مثال: يمكن للواقع المعزز إثراء تجربة زوار المتاحف والمواقع التراثية من خلال تزويدهم بالمعلومات السياقية ومحتوى الوسائط المتعددة.

46. بلوكشين

- التعريف: تكنولوجيا لتخزين ونقل المعلومات تتميز بالشفافية والأمان ولا تخضع لرقابة هيئة مركزية للرقابة وتعمل على شكل قاعدة بيانات موزعة.
- المصدر: ناكاموتو، إس، «البيتكوين: نظام نقدي إلكتروني بين الأقران» (2008)
- الترجمات: البلوكشين (العربية)، Blockchain (الإنجليزية)، Blockchain (الفرنسية)
- مثال: تفتح تقنية البلوكشين آفاقًا جديدة لإدارة حقوق المؤلف وتعقب المصنفات في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية.

47. تمويل جماعي

- التعريف: طريقة تمويل المشاريع من قبل الجمهور، على شكل تبرعات أو استثمارات، غالباً عبر منصة إلكترونية

- المصدر: المفوضية الأوروبية، «التمويل الجماعي: تخطيط لأسواق الاتحاد الأوروبي وفعالياته» (2015)

- الترجمات: تمويل جماعي (العربية)، Crowdfunding (الإنجليزية)، Financement participatif (الفرنسية)

- مثال: أصبح التمويل الجماعي مصدرا هاما لتمويل المشاريع الثقافية والإبداعية وخاصة للمواهب الشابة.

48. بث مباشر

- التعريف: تقنية بث وتدفق المحتوى الصوتي والمرئي على الإنترنت من دون تنزيل مسبق.

- المصدر: قاموس كامبريدج

- الترجمات: بث مباشر (العربية)، Streaming (الإنجليزية)، Streaming (الفرنسية)

- مثال: أحدث البث المباشر ثورة في أنماط الاستهلاك الموسيقي والسمعي البصري من خلال توفير وصول غير محدود وشخصي إلى المحتوى.

49. تلعيب

- التعريف: تطبيق آليات وتقنيات اللعب على المجالات البعيدة عن مجال التسلية بهدف تعزيز مشاركة المستخدم وتحفيزه ومشاركته.

- المصدر: ديتردينج، إس، ديكسون، دي، خالد، آر، وناكي، إل.»من عناصر تصميم اللعبة إلى اللعب: تعريف التلعيب» (2011)

- الترجمات: تلعيب (العربية)، Gamification (انجليزي)، Gamification (الفرنسية)

- مثال: يمكن اللجوء إلى التلعيب في الصناعات الثقافية والإبداعية لتعزيز التعلم والإبداع وكسب وفاء الجمهور.

50. اقتصاد المنصات

- التعريف: نموذج اقتصادي يقوم على الارتباط المباشر بين العرض والطلب عبر منصة رقمية تعمل كوسيط وتتقاضى عمولة على المعاملات.

- المصدر: كيني، م.، وزيزمان، ج.، «صعود اقتصاد المنصات» (2016)

- الترجمات: اقتصاد المنصات (العربية)، Platform Economy (الإنجليزية)، Economie de plateforme (الفرنسية)

- مثال: منصات بث الموسيقى أو التمويل الجماعي هي أمثلة على اقتصاد المنصات في الصناعات الثقافية والإبداعية.

يغطي هذا المسرد طائفة واسعة من المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتكنولوجيات الثقافية والإبداعية بدءًا من أساسيات الاقتصاد الإبداعي وانتهاء بأحدث الابتكارات التكنولوجية. ويسعى المسرد إلى وضع لغة مشتركة وتيسير الفهم بين جميع أصحاب المصلحة المتدخلين في مؤشر الإيسيسكو بما يعكس تنوع المقاربة وثراءها في هذا المجال.

وسيكون هذا المسرد بمثابة وثيقة قابلة للتطوير وسيتم إغناؤه باستمرار بمخرجات التجارب وما توصلت إليه الأبحاث والابتكارات في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية، وبذلك سيكون أداة قيمة للفرق المسؤولة عن تنفيذ المؤشر وصناع القرار والمهنيين والباحثين الذين يرغبون في تعميق معرفتهم وإتقان هذه المفاهيم.

وتهدف هذه الملاحق إلى تعزيز الشفافية والدقة وسهولة الوصول إلى مؤشر الإيسيسكو للتكنولوجيات الثقافية والإبداعية. وستكون بمثابة أدوات قيمة للفرق الوطنية المسؤولة عن تنفيذ المؤشر والباحثين وصناع القرار ومهنيي الثقافة الذين يرغبون في استغلال وتعزيز البيانات والتحليلات المنتجة في هذا الإطار. وهي تظهر التزام الإيسيسكو بالنهج العلمي والتعاوني والتعليمي لقياس وتعزيز الاقتصاد الإبداعي في العالم الإسلامي. كما أنها تعكس رغبة المنظمة في جعل هذا المؤشر منفعة مشتركة تخدم الذكاء الجماعي وتبادل المعرفة بين جميع الدول الأعضاء.

وسيتم إثراء هذه الملاحق وتطويرها بمرور الوقت بمخرجات التجارب ونتائج الابتكارات المنهجية والاحتياجات الجديدة التي يعبر عنها مستخدمو المؤشر. كما ستعزز هذه الملاحق بصورة حيوية انتشار هذه الأداة الاستراتيجية وتملكها من قبل جميع الجهات الفاعلة في المنظومة الإبداعية الإسلامية.

المراجع

1. CISAC (2015), "Cultural Times - The First Global Map of Cultural and Creative Industries", Study by Ernst & Young, https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000235710

2. Cultural and Creative Cities Monitor - 2023 Update.

3. Eurostat (2023). Cultural statistics in the digital age. Luxembourg: Publications Office of the European Union.

4. KEA European Affairs (2006), "The Economy of Culture in Europe", Study prepared by European Commission, https://ec.europa.eu/assets/eac/culture/library/studies/cultural-economy_en.pdf

5. Ledger: New Forms of Artists Funding using Equity and Resale Royalties".

6. National Science Foundation (2022). Science and Engineering Indicators 2022. Alexandria, VA: National Science Foundation.

7. OECD (2018), "Cultural and creative industries in the digital age", report: https://www.oecd.org/fr/publications/les-industries-culturelles-et-creatives-a-l-ere-du-numerique-9789264309838-fr.htm

8. OIC (2019), "Developing the cultural economy in the Islamic world", report by the Statistical, Economic and Social Research and Training Centre for Islamic Countries. (SESRIC), https://www.sesric.org/publications-detail.php?id=491

9. OIC (2022), " Declaration of the 11th Islamic Conference of Ministers of Culture", https://www.oic-oci.org/topic/?t_id=33129&t_ref=22087&lan=fr

10. Odwyer (2024). "Artificial Scarcity for Digital Art".

11. WIPO (2022). World Intellectual Property Report 2022. The Direction of Innovation Geneva: World Intellectual Property Organization. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/en/wipo-pub-944-2022-en-world-intellectual-property-report-2022.pdf.

12. MTO (2018), "Tourism and Culture Synergies", rapport, https://www.e-unwto.org/doi/book/10.18111/9789284418978

13. UNDP (2020), " Culture for the 2030 Agenda: A holistic approach", orientation note, https://www.undp.org/publications/culture-2030-agenda-culture-service-sdgs-holistic-approach.

14. Statista (2023). Digital Media Outlook 2023. Hambourg : Statista GmbH.

15. UE (2017), "Mapping the Creative Value Chains - A study on the economy of culture in the digital age", report, https://op.europa.eu/en/publication-detail/-/publication/4737f41d-45ac-11e7-aea8-01aa75ed71a1 .

16. UNCTAD (2018), "Creative Economy Outlook: Trends in international trade in creative industries", rapport, https://unctad.org/webflyer/creative-economy-outlook-trends-international-trade-creative-industries .

17. UNESCO (2014), "Indicateurs UNESCO de la culture pour le développement : manuel méthodologique", https://fr.unesco.org/creativity/sites/creativity/files/iucd_manual_metodologico_1.pdf .

18. UNESCO (2018), "Culture in the Digital Environment", https://en.unesco.org/themes/culture-digital-environment .

19. UNESCO (2021), "Mesurer la contribution économique des industries culturelles et créatives : un enjeu stratégique", https://fr.unesco.org/news/mesurer-contribution-economique-industries-culturelles-creatives-enjeu-strategique .

20. UNESCO (2022), "Les industries culturelles et créatives dans le monde arabe : réalités et perspectives", UNESCO Regional Office in Beyrouth, https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381232_fre .

21. UNESCO (2022). World Report on Digital Culture and Technology. Paris: UNESCO.

22. UNESCO-ISU (2009), "Cadre de l'UNESCO pour les statistiques culturelles", http://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/unesco-framework-for-cultural-statistics-2009-fre.pdf

23. Valeonti, et al. (2023). "Crypto collectibles, museum funding and openGLAM: Challenges, opportunities and the potential of non-fungible tokens (NFTs)".

24. Van Haaften-Schick and Whitaker (2023). "From the Artists Contract to the Blockchain

25. Whitaker and Krussl (2023). "Fractional equity, blockchain, and the future of creative work".

26. Whitaker and Krussl (2024). "Fractional Equity and Blockchain".

27. WIPO (2015), "Guide on Surveying the Economic Contribution of the Copyright Industries", https://www.wipo.int/publications/en/details.jsp?id=259&plang=EN

سلسلة مؤلفات

المدير العام للإيسيسكو
الدكتور سالم المالك

المدير المسؤول
الأستاذ الدكتور محمد زين العابدين

مدير النشر
مدير قطاع الثقافة والاتصال

البحث والصياغة
الدكتور أمين الهمامي
(مبادرة الإيسيسكو للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة)

منسقة المشروع
الآنسة زينب بوكرين
قطاع الثقافة والاتصال

صورة الغلاف، التصميم والطباعة
إدارة التصميم والطباعة